ديوان شعر

تمارا

أشعار

أحمد مصطفى الأطرش

الشاعر أحمد مصطفى الأطرش

تمارا

دار الأديب للطبع للنشر والتوزيع والترجمة

تمارا

أغنيك على سبحات قلبي..

فيطرب ناي ويتراقص وتر..

ويشدو بحبك شلال روحي..

ويتمايل غصن على الشجر..

ويتبتل العشق بسنا عينيك..

حتى يغار ضوء القمر..!!

ISBN

٩٧٨ - ٨٢ - ٦٩٣٤٧٠ - ٢ - ٩









لعينيك تمارا أعزف على النـاي
ألحانـا
بنار الشوق الحارقة مدادها
أغان مدى الدهر للعاشقين



وجدانا..

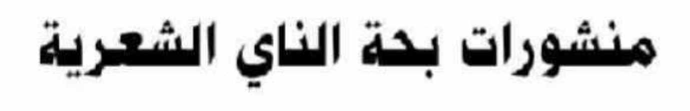
تمــارا

(ديوان)

للشاعر: أحمد مصطفى الأطرش

Ahmad Moustfa Atrash





منشورات بحة الناي الشعرية



اسم الديوان تمامرا

اسم الشاعر أحمد مصطفى الأطرش

الترقيم الدولي 9 - 2 - 693470 - 82 - 978

تصميم وإخراج

منشورات بحة الناي الشعرية





الى التي سحرني حرفها وتمنعتْ عني صورتها بخفر شرقي ساحر فعشقتها حرفاً يتراقص لحناً شجياً أخذ بمجامع روحي فملكه .
ثم سحرتني بوجه ملائكي القسمات
الى التي سلسلتْ ألحان عشق بضحكة
سَافَرَتْ بقلبي الى عالم لازوردي
فاتن فغنيتُ مع جوقة من الملائكة أجمل الألحان .
وضمختْ أيامي بشذى الياسمين
الى التي فتنتني
بطلة وجه أنار ظلمة ليال شتوية فأشرقت الحياة
وولد المستحيل فأعطتني
ثم أعطتني
ثم أعطتني كل شيء
فوهبتها قلبي
وكياني
وبحة ناي غنيتها على فم الزمان
رغم رحيلك أقدم صدى قلبي
إليك يامن وهبتي لي الحياة
الى كل أنثى لامست شغاف قلبي
الى عشقي الأوحد الى تمارا



من هي تمارا ..؟؟؟

****

كثيرون سألوني من هي تمارا التي أتغنى بها في اشعاري ؟؟؟
إليكم الجواب :
التاء : تمازج الألحان بين بحة الناي وبحة القلب المتيم
الميم : منبع اللحن
والشوق ... والحب
والعشق ... والهيمان
والتيه ... والوله ... والجنون
الألف : أغنية أرتلها للزمن عسى أن يبتسم
الراء : روح انبعثت في أيامي المجدبة فانبتت ياسمينا شذيا
الألف : بني عينهيها يشدو : أنا الحب
أنا العشق
أنا بحة الناي الحزين
هل عرفتم حبيبتي تمارا ؟؟؟
وهل عرفتم ماذا تعني هذه الكلمة أو الإسم ؟؟
إنها الياسمين التي كست الحياة
بلونها
الأبيض الناصع المشرق بالأمل
وعطرت الكون بشذاها
فثمل
وتحول الى ربيع دائم
صباحكم ومساءكم ياسمين
من عاشق الياسمين



يَا بَحْرُ أَشْجَيْتَنِي

يَا بَحْرُ ,,,
أَشْجَيْتَ رُوحِيَ
بِغِنَائِكْ
وَأَيْقَظْتَ ,,,
كَوَامِنَ عِشْقِيَ
بِأَلْحَانِكْ
غَنِينِي يَا بَحْرُ
غَنِيْ
فَرُوحِيَ قَصِيدَةَ عِشْقِ
وَقَلبِي مَرْتَعَاً لِسُمَارِكْ
وَضُمَنِي يَا بَحْرُ
ضُمَ قَلْبِي
بَدْنِي يَا بَحْرُ
إِنْثُرْنِي بَيْنَ طَيَاتِكْ
فَأَنَا يَا بَحْرُ
أَسْتَافُ عَبَقَ وَطَنِي
أُطَهِرُ الْرُوحَ مِنْ خِلَالِكْ
أُشْعِلُ نِيرَانَ أَشْوَاقِي
أُجِجَ عِشْقِي
أُطَهِرُ غُرْبَتِي بِدَمْعَاتِكْ
غَنِي يَا بَحْرُ
غَنِي تَرَاتِيلَ عِشْقِ لِوَطَنِ
نُسَيْمَاتُهُ أَرَقُ
مِنْ شَذَى نُسَيْمَاتِكْ

وَدَعْنِي يَا بَحْرُ أَتَمَايَلُ ثَمُلاً
طَرِباً
كَنَوْرَسٍ تَائِهٍ عَلَى شُطْآنِكْ
فَأَنَا نَورَسُ الْعِشْقِ
وَحِيداً أُدَمْدِمُ أَلْحَانِي
أَغُوصُ إِلَى أَعْمَاقِكْ
وَأنَا وَأَنْتَ يَا بَحْرُ
مَنْ يُغَنِي مِنَ الْشَوقِ
حَتَى تَتَرَاقَصُ
نُجَيْمَاتَ سَمَائِكْ
أَنَا يَا بَحْرَ أُفَتِشُ
عَنْ ذَرَةِ مَاءٍ
عَاشِقَةٍ ,, مُتَيَمَةٍ
هَيْمَانَةٍ مِثْلِي بَيْنَ طَيَاتِك
مِن َالْلاذِقِيةِ
أَوْ نَسمَةِ حُبٍ مِنْ طَرْطُوسِ
تُحْيِيِنِي ,, تَرِدَ لَهْفَتِي
فَدَعْنِي أُفَتِشُ مَوْجَاتِكْ
يَا مَوْجَةَ حَبْلَى بِرِيْحِ وَطَنِي
احِمِلِي رُوُحِي
اجبِلِيهَا بِرِمَالِكْ
يَا بَحْرُ غَنِي بِحَارَ عِشْقٍ صَاخِبَةٍ
يَا بَحْرُ غَنِي أَمْوَاجَ شَوْقٍ لاَهِبَةٍ
غَنِي يَا بَحْرُ .. فَقَلْبِي قَدْ غَدَى مِزْمَارِكْ..!!



أَبْجَدِيَةُ عِشْقُ تمَارَا

ما زِلْتُ أُرَتِلُ أَبْجَدِيَةَ الْعِشْقِ الْحَزِين
مَعَ بِجْعَاتِ قَلبِيَ
أُرَدِدُهَا مَا بَيْنَ رُوُحِيَ
وَسِرْبٌ مِنَ الْحَسَاسِينْ
أُغَنِيِهَا مَعَ نُبَيْعَاتٍ رَقْرَاقَةٍ
وَغمَامَةٍ ثَرْثَارَةٍ بِالْحَنِينْ
لِيُوْلَدَ رَبِيعَاً
عَبِقَاً بِالْشَوُق
لِتَتَفَتَحَ أَزْهَاراً بَيْضَاءَ صَافِيَةٍ
شَذِيَةٍ كَالْيَاسَمِينْ
قَلْبِي
غَابَةُ عِشْق
سِنْدِيَانٌ مُتَجَذِرٌ
وَارِفُ الْظِل
تَتَنَاْغَمُ فِيْ جَنَبَاتِهِ الْدَرْدَارَ
وَالْحَبَقَ وَالْنِسْرِينْ
وَبَحَةُ اْلنَايِ شَجِيَة ٌ
مُسْكِرَةٌ
تَضِجُ أَلْحَانَ عِشْقٍ
مَوَالُ حُبٍ
أُوْفٌ تَائِهَةٌ
تَلُوُبُ عَنْ حُبٍ دَفِينْ
عَنْ قَلْبٍ عَذْرَاءِ
كَغَابَةِ قَلْبِيَ الْبَتُوُلِ

صَاف كَالْسَمَاءِ
تُزَخْرِفُهُ
دَمْعَةَ نَجْمَةٍ بَرَاقَةً
وَتَلأَلأَ قَمَرٍ حَزِينْ
بِالْتَاءِ : تِهْتُ مَا بَيْنَ عَقلِي وَقَلبِي
مَا بَيْنَ الْشَكِ وِالْيَقِينْ
وَبِالْمِيمِ :مَازِالَت جُيُوشَ الشَكِ تَجْتَاحُنِي
تُرْهِقُنِي
تَغْتَالُ أَيَامِي وَالسِنِينْ
اَلْأَلف : آهاً مِنَ الْأَلِف
أُحِبُهَا ,,, أَعْشَقُهَا
أَهِيمُ بِهَا
ثورة بركان تغلي
تَئِجُ نِيرَان عِشْقٍ دَفِينْ
وَبِالْرَاءِ : رُوحِي رَهِينَةَ عَيْنَانِ تَمُوجَانِ
عِشْقَاً,,, وَحَنَاناً
بِحَارٌ صَافِيَةٌ مِنْ خَمْرِ الشِفَاهِ
مِنْ سَنْا شَوْقٍ يَئِنُ أَنِينْ
وَأَلِفٍ: أَسَرَتْنِي بِسِحْرٍ حَرْفِهَا
بِدَمْدَمَةِ إِيقَاعِ قَلْبِهَا
بِشَدْوِي الحَسَاسِينْ
أَنَا المُتَيَمُ يَا قَلْب
وَعِشْقِي آيَةٌ حَفَرْتُهَا عَلَى جِدَارِ الكَوْنِ
رَسَمْتُهَا بِآَهَاتِي عَلَى الجَبِينْ



ارقُصِي عَلَى دَقَاتِ قَلْبِي

****

بسهرة جمعتني مع بعض الأصدقاء من أوكرانيا
فتاة بعمر الربيع انبرت تتحدث فخورة لأنها أجادت
الرقص الشرقي وحين طلبت منها أن ترينا لبست
بدلة الرقص فخطفت القلب إليك ليلا
****

تَمَايَلِي بِقَدِكِ ألْمَياسِ كَغصْنِ الْبَانِ
وَهزِيْ كَاْعِبيْكِ الْمُعَرْبِدَانِ بِدِلٍ فَتانَ
وَاْسْحَرِي رُوحِي الْسَقِيمَةَ بِهَزِ خَصْرٍ
وَتَماوجُ جَسَدٍ ضَامِرِ بِفِتْنَةِ الْحِسَانِ
عَلَى وَقْعِ دَفٍ وَطَبْلَةٍ وَصنَاجَةٍ
وَمِزْمَارٍ يَشْدُونَ أَرْوَعَ الأَلْحَـــانِ
هِزِي كَتِفِيكِ يَا مَلِيكَتِي بِغَنْجٍ مُثْمِلِ
وَاطْلِقِي لِضَحْكَاتِكِ الْمُسْكِرَةِ الْعِنَانِ
وَدَعِي نَهْدَيكِ يَتَدَحْرَجَانِ عَلَى صَدْرِي
وَيَسْرَحَانِ أَوَاهُ منْهُمَا كَمْ دَاعَبَا لِسَانِي
وَيْحَ قَلْبِي يُرَفْرِفَانِ طَرَباً كَالْحَمَامَاتِ
كَم ْأَثَارَا بِي مِنْ جُنُونٍ كَمْ أَشْجَيَانِي
رُمَانٌ يَهْتَزُ عَلَى غُصْنِهِ نَشْوَانٌ نَزِقٌ
مُنَادِياً وَ حَسْرَتَاهُ أَلَا مِنْ ذَائِقٌ رُمَانِي
أَمْتَصُ مِنْ رَحِيقَهُمَا خَمْرَةٍ نَشْوَانَةٍ

قَدْ أَسْكَرَتْ بِعَبَقِهَا الْأُنْسِ وَالْجَانِ
وَتَلَوِي كَنَسْمَةِ الْصبَا لِقَلْبِي الْعَاشِقِ
قَدْ لَامَسَتْ وَجْدُهُ فَأَجَجَتْ فِيهِ نِيرَانِي
رُوحِي فِداً لِقَدٍ مَجْنُونٍ سَاحِرٍ فَاتِنِ
قَدْ سَبَى مِنِي عَقْلِي وَيَقِينِي وَإِيمَانِي
وَدَعِينِي أُنَقِبُ بَيْنَ الْسُرَةِ وَالْفَخْذَيْنِ
عَلنِي أَجِدُ كَنْزاً مِنْ كُنُوزِ سُلَيمَانِ
هِزِي رَدْفَيكِ يَا مُنْيَتِي بِشَبَقٍ قَاتِلٍ
أَغْرَيْتِنِي وَأَغْوَيْتِنِي بِسِحْرِكِ الْفَتَانِ
وَتَأَرْجَحِي بِجِسْمِكِ الْبَضِ الْفَاتِنِ
وَانْثُرِي خَمْرَكِ وَارْوِي قَلْبِي الْنَشْوَانِ



بَحَةُ الْنَايُ وَتمَارَا
****

هَمَسَاتٌ نَدِيَةٌ
مسكرة شجية
تَقْطَعُ عَلَيَّ استِرْسَالِيَ
فِي عَالَمِ الْلَا مرئِيَ
وَلاَ مَسْمُوعٌ إِنَه ُبَحَةَ نَاي
الْحَزِينَةَ
تُغَرِدُ فِي قَلْبِيَ بِأُغْنِيَةٍ
كَمْ أَحْبَبْتَهَا وَأَنْت تَشْدِينَهَا لِيَ
بِعَفْوِيةِ الْطُفُولَةَ بِعُذُوبَتِهَا الْبَرِيئَةِ
وَتتمايلين كعود الأيك
عَبِقَةً بِشَذَاكِ الْمُثْمِلِ حَتَى الْجُنُونِ
تَميسِينَ أَمَامَ نَاظِرَيَ
لِتَخْطُفِي بَصَرِي   وَبَصِيرَتِي
كَمْ سَحَرَنِي هَزَ نَهْدَيْكِ
وَهُمَا يَتَصَادَمَانِ ,,, يَتَدَحْرَجَانِ
فَوْقَ صَدْرُك المُشْرَعِ بِالْإِغْرَاءِ وَالْفِتَنَ
وَظِلِ ابْتِسَامَتُكِ الْطُفُولِيةِ الْشَامِتَةَ بِيَ وَالْمُتَحَدِيَةِ لِي
وَلَهِيبِ الْنَارِ الْذِي كُنْتِ تُأَججِينَهُ فِيً
وَابْتِسَامَةَ انْتِصَارٍ تُحَلقُ فَوْقَ شَفَتَيْكِ
الْلَاتِي كُنَ يُصَفِينَ لِيَ الْخَمْرَ الْقَانِي الْمُعَتَقِ
مِنْذُ هَارُوت لِيُسْكِرَانِي
وَرَفَةِ جَفْنَكِ الْتِي تُشْعِلُ مَلَايِينُ الْبَرَاكِينُ
فِي رُوحِي وَفِي جَسَدِي

وَعِنَاقٍ لِهَدْبِينِ وَهُمَا يَهْتُفَانِ
متحديين: ولَكَ ,,, أَعْشَقَكْ
إِنْ إِسْتَطَعَتْ
تَعَالَ وَعَانِقْنِي
وَتَشَابُكِ أَيْدِينَا ,,, وَبَوْحِ قَلْبَيْنَا
وَعِرَاكنَا قَبْلَ العِنَاقِ
وَحَمِيمِ ثَوْرَةِ الْقُبَلِ
وتداخل شفاهنا
وَتَمَازِجِ رُضَابُنَا
وَأَنِينِ جِسْمَيْنَا بِشَوقِ الْمَاءِ لِلْظَمَأْ
وَضِحْكِنَا
وَصَخَبِنَا
وَغِنَاءِ قَلْبَينَا
وَهَمْسَنَا بِأَعْذَبِ الجُمَلْ
وسِرُنَا وَبَوْحِنَا لِلْنُجُومِ وَالْقَمَرْ
وَمَاءِ الْنَهْرِ وَأَورَاقِ الْشَجَرْ
ـ أَمَا زِلْتَ فِي صَوْمَعَتِكَ
تَهْمُسُ لِنَايِك الْشَجِي
وَهُوَ يَشْدُوكَ
وَأَنَا أُفَتِشُ عَنْكَ فِي غَيْمَاتِ الْسَحَابِ
وَمَعَ شَذَى الْيَاسَمِينِ
وَعَبِيرِ الهِيلِ
وَتَرْنِيمَةِ الْعَصَافِيرْ

هَاتِ رَأْسَكَ لِأَنْفُضَ عَنْهُ غُبَارَ الْحُزْنِ
وَأَمْسَحُ عَنْ قَلْبِكَ لَظَى الشَوقِ

وَأُوَسِدُ رَأْسَكَ عَلَى صَدرِيَ
فَإِنِي أَعشَقُكَ
أَلَمْ تَعْرِفنِي ؟؟
أَنَا حَوَاءُ الْأَزَلْ
أَنَا عشقُكَ الْأَبَدِيَ
أَنَا تَمَارَا





تُلَاعِبُنِي بِعَيْنَيْهَا

****

الى التي كتبت لي : أ.صب.ح .ت .أ. ح.ب.ك

****

تُلَاعِبُني بِعَيْنِيهَا
أَضْحَكْ!!!
تَهشُ بِرُمشَيْهَا
فَأَطِيرُ مَعَ قُبَرَاتِ الصبَاحِ
أَبْحَثُ عَنْ مَأْوَى
وَلَا مَأْوَى سِوَى عَيْنِيكِ
وَلَنْ أَقْنَعْ !!!
تَضُمُني بِقُوةٍ
أَتَأَوهُ
تَهْصُرِني
بِشَغَفٍ !!!
أَتَوَجعْ
أَذُوبُ بَيْنَ شَفَتِيهَا وَلَا أَشْبَعْ !!
أُنَادِي : أَنَا جَائِعْ
فَلَمْ تَقْنَعْ !!
مَسَدْتُ شَعْرَهَا بِيَدِيَ
فَلَمْ يَنْفَعْ !!
قَبلْتُهَا

مَثْنى ,, وَثَلاثَ ,,, وَرِبَاعَ
قَالَتْ : أَلَمْ تَشْبَعْ !!!؟؟
وَيْحِي
وَكِيْفَ أَشْبَعْ !!؟؟؟
وَقَد ذُبتُ مَا بَيْنَ الخَدِ وَالثْغْرِ
سَأَكُلُ ,,, وَأَنـهَلُ ,,,, وَأَسْرِقُ
وَلَا ,,, وَلَنْ أَشْبَعْ..





سِحْرُ الْبَحْرُ

إِلَىَ الْتِيِ تحدت كبرياء البحر وتحدت قلب شاعر

****

رُوحِي فِدَا جَسَدٍ
مِنْ سِحْرِهِ
ضَجً الشَطُ وَالْبَحْرُ
وَتَصَارَعَتْ
مَوْجَاتٍ هَائِمَةٍ
مِنْ فِتْنَةٍ مَسَتْ مَاؤُهُ
فَأَلْهَبَتْ شَرَرُ
وَتَمَايَلَتْ مُوْجَةٌ نَشْوَى
تُرَاقِصُ فِتْنَةَ الْخَصْرِ
وَأُخْرَى ثَمُلَتْ حَتَى طَاشَتْ
مِنْ هَمْسِ الْعُنِقِ وَالْصَدْرُ
غَلَيَانُ بُرْكَانٍ
مَا أَنْ لَامَسَ
جَسَداً لُجَةَ المَاءِ
حَتَى ضَجَ الْبَحْرُ وَالْبَرُ
يَا لُؤْلُؤً كَيْفَ اصْطِيادُكَ
وَقَلْبِي هَائِمٌ بِسِحْرٍ مُنْفَطِرُ
وَعَقْلِي قَدْ ضَاعَ مِنْهُ رِشْدَهُ
وَهِمْتُ حَائِراً بِلَا رِشْدٍ وَلَا فِكَرُ
رُوحِي فِدَى لِتَمَايُلِ
غُصْنُ رَيْحَانٍ عَبِقٍ
قَدْ أَسْكَرَتْ حَتَى الْغُصْنُ وَالْشَجَرُ

وَتَمَايَلَتْ رِمَالُ الْشَاطِىءِ طَرَباً
وَضَجِيجُ المَاءِ أَغْوَى الْسُحْبَ
وَفَتَتَ الصَخْرُ
كَيْفَ السَبِيْلُ إِلَى الهُدَى
فَاتِنَتِي
وَأَنْتِ الْهُدَى
وَقَدْ ضَاقَ بِيَ الصَبْرُ
وَتَرَاقَصَتْ جَوَانِحِي طَرَباً
مِنْ نَغْمَةِ المَاءِ وَالحَجَرِ
طَوَفَانُ نُوحٍ قَدْ اجْتَازَنِي غَرِقاً
وَرَعْشَةَ عُصْفورٍ بَلَلَهُ القَطْرُ
للهِ دُرَ حَمَالَةَ النَهْدَيْنِ كَمْ سَعِدَتْ
بِضَمِ كُنُوزٍ
وَأَشْقَتْ صَبٍ دَائِمِ النَظَرَ
وَكَمْ احْتَوَتْ غَلَيَانَ بُرْكَانٍ ثَائِرِ
لَمْ يُبْقِ مِني وَلَمْ يَذِرِ
فَبِاللهِ فَاتِنَتِي دَعِينِي
أَعُومُ لأَغْرَقَ
فِي بُحُورِ الْجَفْنِين
فَأَلْجَأُ لِشَاطِىءِ الْصَدْرِ
عَلَنِي أُدَاوِيَ جِرَاحُ قَلْبٍ دَنِفٍ
وَأَعِبُ الصَبْرَ مِنَ الصَبْرِ





****

تَمَايَلِي
بقَدِكِ كَأَغْصَانِ الشَجَرْ
وَتِيهِي
دِلاًَ بِبَسْمَةٍ
قَدْ أَسْكَرَتْ حَتَى الحَجَرْ
وَ هَفْهِفِي
بِهَدْبَيْكِ أَلْحَانَ عِشْقٍ
فَاتِنَةٍ ـ وَيْحَ قَلْبِي ـ
شَلَالَ عِشْقٍ انْهَمَرْ
عَمْدِينِي
بِسَنَا الْكَوَاحِلِ
وَاغْسِلِي
رُفَاتِيَ بِلَمَى
شِفَاهٍ جِنَارِيَة الْجَمرِ
وَانْثُرِي
سِحْرُكِ فِي دَمِي
نَثَرَاتَ عِشْقٍ دافِقٍ
ضخِي
فَقَدْ أَيْنَعَ الثَمَرْ
اصْلِبِينِي
بَيْنَ الشِفَاهِ
أُغْنِيَةِ عِشقٍ



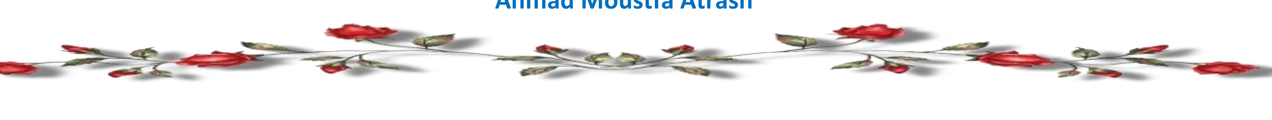
وَاجْعَلِي قِيَامَتِي
تَرْنِيمَةً لِلْثَغِرْ
إِعْزِفِينِي
تَرْنِيمَةَ عِشْقٍ سَاحِرٍ
تَرَنَمِي بِدَقَاتِ قَلْبِيَ
فَقَدْ أَشْجَاهُ الْوَتَرْ
حَبِيبَتِي أَنْتِ تَمَارَا
وَعِشْقِيَ أَنْتِ الوَحِيدَةُ
مِنْ دُوْنِ كُلِ اْلبَشَرْ



تُرَاقِصُنِي

****

تُرَاقِصُنِي بِدُلٍ وَتِيهٍ
تُسْكِرُنِي
تَمُوجُ بِقَلْبِيَ
بِنَهدِيْن
يُطْرِبَانِ نَزَقَاً
بِشَوْقٍ يُرَفرِفَانِ طَرَباً
كَالْحَمَامَات
يَتَصَارَعَانِ بِشَبَقٍ
يَتَعَانَقَانا ,,, يَتَهَامَسَانِ
يَضْحَكَانِ مِنْ نَزَقِي وَجُنُونِي
رُمَانٌ قَدْ أَيَنَعَتْ ثِمَارُهُ
فَضَجَ فِي الْصَدْرِ شَبِقَاً
يُأَجِجُ فِي الْرُوحِ نِيرَانِي
تُحَلِقُ بِرُوحِي
بِهَمْسَاتٍ دَافِئَةٍ
تَفْتُنُنِي ,,, تَسْحَرُنِي
بَيْنَ الْنَحْرِ وَالْخَصْرِ
غَلَيَانَ بُرْكَانٍ يَفُورُ نِيرَانَ
كَخَمْرِ شِفَاهِكِ
يَغْلِي بِنَارِ شَوْقٍ يَكْوِينِي
فَرَاشَةُ عُمْرِي ,,, زَنْبَقَتِي
بُسْتَانُ أَحْلَامِي
آَهَاتِي ,, وَأَنِينِي



زِيدِينِي عِشْقَاً
زِيدِينِي شَغْفَاً
زِيدِينِي وَلَهَاً
زِيدِينِي تِيمَاَ
زِيدِينِي تِيهَاً
لَوْلَاكِ لَمْ أَعْرِفْ لِلْعِشْقِ طَرِيقَاً
فَأَنْتِ حُلُمِي وَجُنُونِي
وَأَنْتِ نِسَاءُ الْعَالَمِ كُلَهُنَ
وَأَنْتِ الفِتْنَةُ وَالْإِغْوَاءُ
وَالْإِغْرِاءُ
وَأَنْتِ شَكِي وَيَقِينِي
فَدَعِينِي يَا سَاحِرَتِي أَلْهُو كَطِفْلٍ
أُدَحْرِجُ كُرَتِي صَدْرُك
أَعْبُثَ بِشَفَتِيكِ ,, أُمَزْمِزْهُنَ
أَعِبُ مِنْ خَمْرَهُنَ
أُقَبْلُ الْخَدَينِ
أَقْطِفُ تُفَاحَهُمَا
أَرْسُمُ أَحَلَامِي فَوْقَ الْجَبِينِ
وَأَغْفُو بَيْنَ جَفْنَيْكِ حُلُمَاً
تَشْتَاقِينَهُ عِبْرَ الْسِنِين



تَمَارَا وَقَهْوَتِي

****

كُلَمَا رَشَفْتُ مِنْ فِنْجَا نِ الْقَهوَةِ
أَسْمَعُ هَسْهَسِةَ ضِحْكَتُك
تَنْطَلِقُ بِسِحْرٍ آَسِرٍ
مِنْ بَينِ سَحَابَةِ عَبِيرِ القَهْوَةِ وَالْهِيلِ
أَرَاك تَتَرَاقَصِينْ
بِقَامَتُك اْلفَارِعَةِ كَالْنَخْلَةَ
أَلثُمُ بَلَحَاتَ شَفَتِيكِ الْثَائَرَتِينْ
شَوْقٌ لَافِحٌ يَجْتَاحُ جَسَدِي
أُتَمْتِمُ صَلَوَاتِي لِعَيْنَيْكِ الْبُنْيَتِينْ
أَتَلَاشَى فِيْكِ لِأُطْفِأَ لَهِيبَ الْشَوقِ
الْذِي يَسْكُنُ فِي عَظْمِي وَيَفْتُنُنِي
أُلَامِسُ يَدِيْكِ
لِأَمْسَحَ أَثَارَ الْفِرَاقِ عَنْ وَجْهِي
مَلْحَمَةُ الْشُوقُ فِي عَيْنَيْكِ تَزِيدُ مِنْ عَذَابِي
مَاذَا أُعْطِيكِ لِتَنْهِي هَذِهِ الْمَلْحمَةَ ؟؟؟؟
وَأنَا الْذِي أَسْكَنْتُكِ فِي الْقَلْبِ
وَمَلَكْتُكِ الْرُوحِ وَالْجَسَدِ
كَيْفَ أُتَرْجِمُ لَكِ حُبِي ؟؟؟
وَأَنَا لَا أُتْقِنُ إِلَا لُغَةِ عَيْنَيْكِ !!!



زِيدِينِي هَجْرَاً أَزْدَادُ لَكِ عِشْقَاً
****

(صعب وقاس ومر علقمي
أن يقاسمك من تعشق قلبه مع غيرك
باسم الأخوة والصداقة
والآخر عاشق متيم
قرأت كلماته شعرا ينبض بالهيمان والتيه
ناقشتها ,,, طلبت منها إنهاء الصداقة
رفضت ,, خيرتها بيننا لم تقتنع
انحنيت إجلالا لقلبه ومشاعره ,, فليهنأ بحبه
أما قلبي فأنا من يداويه ,
فليحرق , ولا دمعة من قلب عاشق تهرق)
***

زِيدِينِي هَجْرَاً
فَأَزْدَادُ لَكِ عِشْقَاً
وَأَزْدَادُ بِكِ جُنُونَاً
فَهَجْرُكِ
دَمْدَمَة مَكرٍ بِدَمُكِ تَتَدَفَقْ
وَأَشْجِي قَلْبِي
بِفَحِيح غَدْرُكِ
فَسَمُكِ بِدَمِي أَوْرَقْ
وَدَعِينِي
أَتَحَرَرُ مِنْ عُبُودِيَةِ
حُبْاً لِيَ لَمْ يُخْلَقْ
وَكَلِمَاتٍ لَا تَتَعَدَى الْشَفَتِين

وِهَمَسَاتٍ وَآَهَاتٍ
كَاذِبَةٍ تُطْلَقْ
وَ كِيْدُ أُنْثَى
من زيف وإحساس نزق
فَهَجْرُكِ لِي
تَوْبَةُ عَاصٍ
مِزْنَةٌ تَرْوِي أَرْضَاً ظَمْآ
دَمْعَةُ فَرَح فِي بَيْدَاءِ الْقَلْبِ
تَتَرَقْرَقْ
لِأَنِي يَا سَيْدَتِي قَلْبٌ
وَإِحْسَاسٌ نَزِقٌ
بِحَرْفٍ مِنْ عِشْقٍ يَغْرَقْ
بِكَلِمَةٍ أَبْنِي أَحْلَاماً
أَرْسُمُ مِنْ شَقْشَقَةِ ٱلشَفَتِينِ
دُنْيَا لِغِيْرِي لَمْ تَعْشَقْ
مِنْ سَنَا العُيُونِ
أَغْزِلُ قَصَائِدِي
أِبْنِي مَمَالِكَ
أَعُودُ طِفْلاً يَحْلَمُ
بِجَمْعِ ٱلنُجُومِ فِي كَفَيْه
أَنْسُجُ عَالَمَاً لَمْ يُخْلَقْ
وَعِشْقِي فَتِيَ
كَمَا ٱلْيَاسَمِينُ تَبَرْعَمُ
نَاصِعَاً وَشَذِيَاً
طَاهِرَاً مِثْلُهُ لَمْ يُخْلَقْ
وَشَذَاهُ قَدْ مَلَأَ الْكَوْنَ عِفَةً

حَتَى أَسْكَرَ مِنْ عَبَقِهِ وَلَمْ يَخْلَقْ
لِأَنِي يَا سَيْدَتِي
قَدْ بَنَيْتُ مَعَابِدَاً لِعِشْقُكِ
وَمَذَابِحِ لِلْدَمْعِ تُهْرَقْ
وَجَعَلْتُ مِنّ رُوحِيَ شُمُوعَاً
فِي معبد حبك تحرقْ
وَأَنَا أَحْبَبْتُ الْمُوتَ فِي عَيْنِيكِ
وَالْعَوْمَ فِي طَهَارَتْهُمَا
فِي سِحْرَهُمَا
حَتَى أَغْرَقْ
عَيْنَاكِ قِنْدِيلا مَلَائِكَةٍ
فَزِيدِينِي إِيْمَانَاً
زِيدِينِي كُفْرَاً
وَهَدْهِدِينِي
بَيْنَ نِيرَانِ شَفَتِيكِ
زِيدِي مَوْتِي
فَسِوَاكِ وَعَيْنَيْكِ لَنْ أَعْشَقْ
لِأَنِي يَا سَيْدَتِي
أَهْوَى الْمَوْتَ حَرْقَاً
زِيدِي مِنْ نَارِ الْعِشْقِ
زِيدِي مِنْ مَكْرِكِ
وَاطْرَبِي مِنْ تَرَانِيمِ أَنِينِي
بِهَجْرُكِ ,, بِنِيرَانٍ .. لِغَيْرِي لَنْ تَحْرُقْ

صَبَاحُ الْخِيْرِ تَمَارَا
****

إِذَا أَطَلَ صُبْحٌ مِنْ عَيْنِيْكِ طَلِقَا
وازْدَانَ الْكَوْنَ بِسِحْرِكِ وَالْشَفَقَا
وَغَرَدَ بُلْبُلٌ لِفِتْنَةِ هَدْبَيْكِ طَرِبَاً
فَتَمَايَلَتْ جَنَاتَ الْأَرْضِ وَالْأُفُقَا
صَبَاحُ الْخَيْرِ
يَا عِشْقَاً عَطَرَ الْكَوْنَ بِالْعَبَقَا
وَتَفَتَحَتْ نَوَارَةٌ تَسْتَافُ شَذَا خَدَيْكِ
نَشْوَانَةٍ سُبْحَانَ رَبِي وَمَا خَلَقَا
وَتَلَحَفَتْ بِالْكَرَزِ الْبَرِي شَفَتَيْكِ
فَضَجَ الْعِنَابُ وَالْجِنَارُمِنْ نَزَقَا
صَبَاحُ الْخَيْرِ
يَا أَمَلاً مِنْ مَبْسَمُكِ إِنْطَلَقَا
وَتَزَيَنَتْ دُنْيَايَ بِسَنَا عَيْنِيْكِ
وَتَحَمْمَتْ بِشَذَى رَيَاكِ رُوحِي
وَ قَلْبِي مُتَيَمٌ فِي هَوَاكِ قَدْ غَرِقَا
وَضَجَ يَسْتَغِيثُ بِاللهِ وَالرِفَقَا
صَبَاحُ الْخَيْرِ
يَا حُبَاً عَطَرَ الْكَوْنَ وَزَيْنَ الْشَفَقَا
صَبَاحُ الْحُب
يَا أَمَلاً مِنْ مَبْسَمُكِ الْعِشْقُ قَدْ نَطَقَا

حِلْمٌ مَعَ تَمَارَا

****

حَلِمْتُ
بِأَنَكِ مِنِي قَرِيْبَهْ
بِعَيْنَيكِ الوَاسِعَتَينِ
السَاحِرَتَينِ البُنِيَهْ
بِشَلَالَاتِ سِحْرِهِنَ
بِسَنَا وَمِيضَهُنَ
بِغَمْزَةٍ مِنهُنَ سِحْرِيَهْ
حَلِمْتُ
بِرَعْشَةٍ مِنْ شَفَتيكِ طَرَباً
بِعِنَاقِهُنَ,, وَنُفُورَهِنَ
وَسِبَاتَهُنَ ثَمِلَاتٍ
بَيْنَ شَفَتَيهْ
بِدِنَانِ عَذْبِ خَمْرَهُمَا
تُنْشِينِي ,,, تُشْعِلُنِي
نَارَاً مَجُوسِيَهْ
حَلِمْتُ
بِقُبْلَةٍ بِلَا نِزَاعٍ
وَصَدْرُكِ يَعْلُو وَيَهْبِطُ
كَمَرْكَبٍ بِلَا شِرَاعٍ
حَلِمْتُ
بِفِتْنَةِ غَمَازَةٍ سَلَبَتْ رُشْدِي
وَعَبَقِ مَبْسَمٍ فَوَاحٍ
سَكَنَتْ فِيهِ
غَابَةِ وُرَودٍ جُورِيَهْ

حَلِمْتُ
بِشَلَالِ شَعْرِكِ يُأَرْجِحُنِي
وَسْطَ غَابَاتِ سُحْرَكِ
يَشْدُو تَرَاتِيلَ عِشْقٍ أَبَدِيَهْ
حَلِمْتُ
بَأَنَنَا طِفْلَين
نَجْتَازُ مُحِيطَ الْأَرْضِ
نَحْبُو فَوْقَ ضَوْءِ الْقَمَرِ
وَنَزرَعُ فِي اْلكَوْنِ الْيَاسَمِينَ وَالفُلَ
نَنْثُرُهَا
فَوْقَ خُطُوطِ الطُولِ وَالْعَرْضِ
نُطَارِدُ نُجَيْمَاتِ الْسَمَاءِ
تَضْحَكُ مِنَا
تُطَارِدُنَا
تَنْسِجُنَا نَمْنَمَاتَ حُبٍ سَرْمَدِيَهْ
حَلِمْتُ كَثِيرَاً
بِالْعِشْقِ وَالْشَوْقِ
بِلِقَاءٍ مَا بَعْدَهُ فِرَاقٌ
وَحَلِمتَ ,, وَحَلَمْتُ
وَمَا زِلْتُ أَحْلَمُ
إِذَاً فَاعْذُرِينِي يَا أُرْدُنِيَه



بَوْحُ قَلْبٌ
****

يَا عَاشِقِي
مَا أَبْقَى الْهَوَى
لِيَ مِنْ لُبِ ـ١ـ
وَأَنَا الْعَلِيلُ
وَمَالِي مِنْ طبِ
قَدْ مَلَكَتْ الفُؤَادَ
ظَبيةً حَوْرَاءَ
سَكَنتْ بِدِلِهَا
فِي قَلْبٍ صَبٍ
مَلَكْتُهَا رُوحِي
وَهِيَ كَرِيمَةٌ
فَمَلَكَتْنِي
كُلِ شَيْءٍ فِي الْحُبِ
إِنْ قُلْتُ :
أَهْوَاكِ يَا أَمَلاً بَزَغَ
بِعُمْرٍ قَحِطٍ جَدِبِ
وَبَدَدْتْ أَحْزَانَ سِنِينٍ عِجَافٍ
وَأَبْرَأَتْ جُرُوحَ غَدْرٍ مِنَ الْقَلْبِ
قَالَتْ :
وَمَا الْهَوَى يَا ظَالِمِي ؟
أَنَا الْعَاشِقَةُ
وَعِشْقِيَ شَمْساً

لَمْ وَ لَنْ تَغِبْ !!
إِنِيَ الْمُتَيَمَةُ يَا مُهْجَتِي
أَهَوَاكَ
أَعْشَقُكَ
إِنْ كَانَ حُبُكَ سَيْدِي قَاتِلِي
فَعُمْرِيَ بِدُونِ حُبِكَ خَرِبِ
أَأَفدِيك
يَا غَادَتِي بِالْرُوحِ
وَهِيَ زَهِيدَةٌ؟؟
وكل العالمين سواك خرب.



١ـ اللب : القلب وقد تستعمل بمعنى العقل

دَعِينِي أُهَجِي لُغَةَ عَيْنَيْكِ

******* ***********

دَعِينِي أُهَجِي لُغَةَ عَيْنَيْكِ
أُتَرْجِمُهَا بِكلِ لُغَاتِ الْكَوْنِ
أُنَمْنِمُهَا فَوْقَ غِطَاءِ وِسَادَتِي
كَتَعْوِيذَهْ
كحُلِمٍ يُرَاوِدُنِي
يُسَاهُرُنِي
كَتَنْـهِيدَهْ
أُطَرِزُهَا فوَقَ شَالَكِ المُخْمَلِيْ
أَرْسِمُهَا عَلَى جِدَارِ قَلْبِي
أَيْقُونَـهْ
أُهَجِيهَا لِلْحَسَاسِين
لِكُلِ الْطُيُورِ الْمُهَاجِرَهْ
لِتَرْوِيهَا فِيْ كُلِ مُدِنِ الْعَالَمِ
إِنِيْ أُحِبُكِ يَا بَخِيْلَهْ
دَعنِيْ
أَسْتَاْفُ رَاْئِحَةَ تُرَاْبَ وَطَنِيْ
مِنْ عَبَق ضَفَاْئِرُكِ
أُذِيْبُ صَبَابَتِي
أَرْوِيْ اْلثَّرَى
أَنْثُرُ ذَاتِي كَحَبَاتِ قَمْح
بِفَيَافِي عَيْنَيْكِ اْلبُنْيَهْ
أُكَحِلُ بِقَدُكِ اْلفَتَان
عُيُونِ قَلْبٍ شَغِفِ .. أَضُخُ دِمَاءً لِحَيَاةٍ مَنْسِيَهْ



لأني شرقية

****

لِأَنِي شَرْقِيَةٌ الْتَكْوِينِ
لِأَنِي صَادِقَةُ الْحُبِ
وَقُدْسِيَةِ الْحَنِينِ
أَبُوحُ لَكَ بِحُبِي وَشَوْقِي
وَعِشْقِي
بِخَفَرٍ
يَتَرَاقَصُ عَلَى مَوْجَاتِهِ
قَلْبِي مِنْ دَفْقِ حُبٍ دَفِينِ
بِطُهْرِ الْصَحْرَاءِ
بِصِدْقِ الْنَخْلَةِ
بِعَطَائِهَا عِبْرَ الْسِنِينِ
بِتَجَذُرِهَا ,,,وَظِلَالِهَا
وَبُسْرِهَا ,, وَرُطْبِهَا
بِتَدَفُقِ خَيْرِهَا الْثَمِينِ
وَبَرِيقِ عَيْنٍ خَاطِفٍ
وَاحْمِرَارِ خَدٍ
وَارْتِعَاشِ جَسَدٍ
وَتَلَعْثُمِ كَلِمَاتٍ
عَفْوِيَةِ الْتَكْوِينِ
بِسَمَاحَةِ الْصَحْرَاءِ وَنَقَائِهَا
وَصَفَاءِ سَمَاؤُهَا وَطُهْرِهَا



هَكَذَا حُبِي
أَدْمَنْتُ حُبُكَ
كَمَا لَيْلَى وَمَجْنُونِهَا
وِغَرِقْتُ فِي بَحْرِ الْهَوَى
وَكَتَمْتُ حُبِي
بِلَوْعَةٍ شَرْقِيَةٍ
بِدُمُوعٍ وَأَنِينٍ
حتى كاد يقتّلني الصمت
تعصف بداخلي ثورة غضب
تتفجر ملايين البراكين



قَلْبِي بِلَا وَطَنْ

****

قَلْبِي نَوْرَسٌ بِلَا وَطَنِ
يُحِبُ الْبَحرَ يَعْشَقُ الْشُطْآنَ
قَلْبِي سَفِينَةٌ بِلَا شِرَاعٍ
تَمْخُرُ الْعُبَابَ بِانْدِفَاعٍ
اسْتَوْطَنْتُ
فِي بُحُورِ عَيْنَيْكِ
اغْتَسَلْتُ
تَعَمَدْتُ بريح شَذَاكِ
أَنْهَكَتْنِي الْأَيَامَ وَالْسِنِين
تَقَاذَفَتْنِي
مَوْجَاتِ الْغَدْرِ
تَيَارَاتِ
الحِقْدِ الدَفِين
وَأَنَا نَوْرَسٌ بِلَا وَطَنْ !!!
غِصْتُ
فِي بُحُورِ عَيْنَيْكِ بَحْثَاً
عَن أَمَلْ
عَنْ مِزْقَةٍ مِنْ حُبٍ
عَنْ رَفَةِ شَوْقٍ مِن الْمِقَلْ
عَن سَنَا أَمَلْ يشْعلني بالقبل
قَدَرِي الْمُهَاجِرُ خَلْفِ اللَوَاحِظِ الْفَاتِكَاتُ
مِنَ الْوَطَنْ
أَنْ أَعُودَ بِخُفِيْ حَسْرَةٍ وَحِرقَةِ دَمْعَاتٍ

أَنْ أَعُودَ بِحِفْنَةٍ مِنَ يَاسْمِينٍ
وَقَارُورَةِ عِطْرٍ
اسْتَلَلْتُهَا مِنْ دُمُوعِ عُيُونِ بَاكِيَاتٍ
خِلْسَةً
مَتَى أَعودُ إِلَيْكِ
لِأُضَمِخَ رُوحِيَ مِنْ شَذَاك
لِأَشْفِيَ جِرَاحُ قَلْبِيَ مِن ْطُهْرِ ثَرَاكِ

لَنْ تُدْمَلْ إِلَا بِلِقاك
أَمَا آنَ الْأَوَانُ
لِيُحَلَقَ الْنَوْرَسُ عَلَى شاطئ الوَطَنْ



رويـــــــدك
****

رُوَيْدكْ
حَبِيبَتِي وَقَدْ غَدَوْتُ مُلكِ
قَلْبِي الْمُعَذَبُ قَدْ غَدَى طَوْعِ قَلْبَكِ
إمْرِيهِ ,,, عَذِبِيه
مَا تَشَائِينَ سَيْدَتِي إِفْعَلِي
فَهُوَ طَوْع أمْرِك

حَتَى عُمْرِي قَدْ نَذَرْتُهُ
فِدَاً لِعُمْرِكْ
قَهْوَتِي لَنْ أَرْشِفُهَا
وَأَنْتِ قَهْوَتِي
إنْ مَسَهَا هِيْلٌ سِوَى هِيْلِكْ
مُسْكِرَةٍ كَلَمَى الشِفَاهِ
فَاتِنَةً
بُنْيَةٍ كَلَحْظُكِ الفَتَانِ
أوَاهٍ مِنْ حُورِ عَيْنِكِ
رُوَيْدُك مُعَذِبَتِي
تَتَرَاقَصِينَ دِلَاً ,, وَتِيهَاً
تُعَرْبِدِينَ عَلَى شَذَى عِطْرِك
بنية العينين
تَرَفَقِي بِعَاشِقٍ قَدْ مَضَهُ نَارَ الْشُوقِ
وفته قسوة صدك
ودمدمة نشوى تحييني

أيها المجبول عشقا زدني
روحي فدى لتمتمات ثغرك
عربدي فوق قلبي نشوى
خدريه
أهصريه
أعصريه
مزقيه فداء لحبك
وصلاة لعينيك في محراب الحب تهتف
أحبك أيها القلب الذي ضمني واحتواني
أحبك أيها الناسك في عشقي وغرامي
أيها المعربد في جنوني
نم على صدري حبيبي
قد غدى كل شيء فيني طوع أمرك



لَا تَجْزَعِي
****

قُوْلِـي
بِحَمَاْقَةِ الْأُنْثَى ,, قُوْلِـيْ بِصَفَاْقَةٍ
وَ لَاْ تَجزَعِيْ
لَاْ تَهْرُبِيْ بِغَنَجٍ لَعُوْبٍ
إِنيْ لِأَيِ هَمْسَةٍ مِنْكِ أَعِيْ
قُوْلِـيْ
حَرْفاً
قُوْلِـيْ هَمْساً
قُولِـي جَهْرَاً
قُولِـي سِرَاً
وَارْسُمِـي
مِنْ بَيْنِ شَفَتَيكِ مَصْرَعِي
وَاحْكُمِـي
بِسَحْقِ قَلْبٍ عَاشِقٍ
بِبَرْبَرِيَةٍ
بِصَلَافَةٍ وَلَا تَفْزَعِي
قُولِـي يَا دَلِيلَةَ :
قَدْ شَبَ فِي الجِسْمِ
نَارُ شَهْوَةٍ أَحْرَقَتْ مَضْجَعِي
وَتَسَلَلَ
مَا بَيْنَ رُوحِي وَجَسَدِي
أَفْعَوَانَ نَزْوَةٍ أَجَجَتْ أَضْلُعِي
وَفَحِيحٌ شَبَقٌ



كَشلاَلٍ كَاسِحٍ
وَجُوعٍ قَاتِلٍ
لاَ ,,, لَنَّ يَشْبَعَ
إِنِي أَرُومُ هَوَىً مُسْكِراً
زَخَاتٌ مِنْ غَرَامٍ مُولَعِي
وَفِرَاشٍ صَاخِبٍ
وَأَهَاتٍ سَكْرَى
وَصَدْرٍ مُشْرَعِ
قُولِي :
يَا أَيُهَا الشَاعِرُ
كَلِمَاتِ عِشْقِكَ
لَمْ تَعُدْ مَطْلَبِي
وَهَمَسَاتَ قَلْبِكَ يَا فَتَى
لَمْ تَعُدْ مَطْمَعِي
فَاحْمِلْ نَايَكَ وَلَمْلِمَ بَقَيَا عِشْقِكَ
مَا عَادَ غِنَاؤكَ بَعْدُ مَطْمَعِي
بُحُورِ شِعْرِكَ يَا شَاعِرِي
أَشْبَعَتْ نِرْجِسِيَتِي
وَخَوَاءُ غُرُورُ أُنْثَى
وَلَمْ تُدَاوِ مَوْجِعِي





مَساؤك عِشقِيَ تَمَارَا
****

كُلْمَا أَسْدَلَ عَلَى الْكَوْنِ مَسَاءْ
وَزَغْرَدَتْ طَرَبَاً نُجَيْمَاتِ اْلسَمَاءِ
يَهْتُفُ قَلْبِيَ فَرِحَاً
مَسَاوُكِ حُبِيَ تَمَارَا
وَإِذَا اللَيْلُ الْعَاشِقُ عَسْعَسَ
وَإِذَا مَا اْلصُبْحُ شَوْقَاً تَنَفسَ
يَرْقُصُ قَلْبِيَ عِشْقَاً لَكِ تَمَارَا
وَإِذَا نَجْمٌ وَشْوَشَ نَجْمَهْ
وَاهْتَزَ الْقَمَرُ طَرِباً
يَرْقُصُ مَعَ ظِلَهِ
أَتَبَتَلُ بِحُبُكِ تَمَارَا
وَإِذَا بُلْبُلٌ عَلَى غُصْنٍ غَنَى
أَبْحَثُ عَنْكِ بَيْنَ نُجَيْمَاتِ الْغَسَقْ
تَغْرِيدَةٌ لِقَلْبِيَ
تَسْبِيحَةٌ لِكَيَانِيَ
تَمِيمَةٌ لِرُوحِي مِنْ شَرِ مَا خَلَقْ
كُلَمَا عَبَرَ إِلَى الْكَوْنِ مَسَاءْ
وَزَغْرَدَتْ طَرَبَاً نُجَيْمَاتِ الْسَمَاءْ
أَمْسَحُ قَلْبِيَ بِاسْمِكِ آيَاتَ لِلشِفَاءْ
مَسَاوُكِ عِشْقِي تَمَارَا

نـامي على صدري
****

نـامي
على صدري
يا بسمة الدهر
وبـهجة عمري
فقد استبطأت اصبح
يا قدري
إزرعي شوقا
واحصدي عشقا
و أنيري قلبي
يا عمري
في الليل
عندما يوسوس النور
وإذا أنـار القمر
وبات
عصفور على غصن الشجر
دمدمي بشفتيك آيات عشق
وتمايلي بقدك سحرا
لقد طاب السمر
وانثري سنا عينيك في جسدي
أججي البراكين
أوقدي الجمر

مساؤك حبي ندى

****

إِذَا مَرَّ يَوْمٌ وَلَمْ أُقَبِلْ بِشَغَفٍ شَفَتَيْكِ
وَ أُدَاعِبُ بِشَوْقٍ طُفُولِي خَدَيْك
وَ أُنَاجِي بِعِشْقٍ مُثْمِلٍ جَفْنَيْكِ
فَذَاكَ الْيَومُ يَا عُمْرِي
لَيْسَ مِنْ عُمْرِي !!
إِنْ مَرَّتْ هُنَيْهَاتٍ
وَلَمْ أَشْتَمْ مِنْ عِطْرَكِ
وَأُبَلْلُ بِنَدَى آَهَاتِي وَرْدِكِ
وَ أُ حَلِقُ طَرَبَاً بِسَمَاءِ حُبَكِ
فَذا يَا رُوحِي
لَيْسَ مِنْ عُمْرِي
إِنْ مَرَّ مَسَاءٌ وَلَمْ أَسْمَعْ بَوْحِكِ
وَلَم ْ يَطْرَبْ قَلْبِي بِنَغْمَاتٍ مِنْ هَمْسِكِ
وَلَمْ أَنْـهَلْ وَأَعُبُ مِنْ خَمْرِكِ
فَلَا رُوحِي هِيَ رُوحِي
وَلَا عُمْرِي
هُوَ عُمْرِي مِنْ بَعْدِكِ
أُحِبُكِ نَدَى وَلَا عِشْقَ سِوَى عِشْقِكِ
أُحِبُكِ أُغْنِيَةٌ لَحَّنُهَا وِدِك
أُحِبُكِ نَدَى وَحُبِي كحل فِي جفنك

ندى هي ذاتها تمارا باول تعرفنا

لا أعشق سواك
****

انثريني رفة على شذاك
فقلبي صريع في هواك
وانعشي قلبا قد حواك
إنني لا أعشق سواك
***
ضمخي عمري
وعمري فداك
بشذى عبقَ في سماك
وانعشي روحي بلقائك
إنني لا أعشق سواك
***
ارسميني نجماً في سماك
واسكريني من خمر لماك
واعبري بي لجة هواك
إنني لا أعشق سواك
***
هدهديني كطفل على صدرك
واجعليني سنا بدر لعمرك
وازرعيني بسمة على ثغرك
إنني لا أعشق غيرك



كوينيني حرفاً في قصيدة شعرك

واجعليني غنوة في لحن سحرك

وبحة عشق وشوق تغازل قلبك

انني لا أعشق سواك



همسات نشوى
****

هَمَسَاتُ طَيْفُكِ
أَيْقَظَتْ أَشْجَانِي
تَغْرِيدَةُ أَمِلٍ
بَرَقَتْ فِي بَحْرِ أَحْزَانِي
هَمَسَاتٌ طَالَمَا شَدَوْنَا بِهَا
بِشَغَفِ الأَطْفَالِ
بِعَبَقِ الْوُرُدِ وَالْرَيْحَانِ
نَتَرَاقَصُ طَرَبَاً
مَعَ نُجَيْمَاتِ السَمَاءِ
نَتَمَايَلُ بِنَشْوَةٍ
مَعَ نَسِيمِ الْشَوْقِ كَالْأَغْصَانِ
وَكَاعِبِيْكِ الثَائِرَيْنِ
يَتَحَاوَرَانِ
يَتَجَادَلَانِ
يَتَصَادَمَانِ بِنَزَقِ طُفُولِي الْحَنَانِ
كُرَتِي شَهْوَةٍ
يَتَجَاذَبَانِ
يَتَنَافَرَانِ
بِشَهْوَةٍ تُزَلْزِلُنِي
وَابْتِسَامَةِ دِلٍ بِغَنَجٍ

تُشْعِلُنِي ,,, تُأَجْجُ نِيرَانِي
وَغِلَالَةَ
لَمْ يَطِيقَا عَلَيْهَا صَبرَاً
فَتَجَرْدَا بِنَشْوَةٍ نَارِيَةٍ تُزَلْزِلُ كِيَانِي
وَطَفَقَا
يَخْسِفَانِ عَلَيَ بِشَهْوَةٍ حَمْرَاءَ
أَوَاهُ
مِنْ نَشْوَةِ خَمْرَةِ الرُمَانِ
وَحُلمَتَانِ نَشَوانَتَانِ بِسُلافَةِ الشِفَاهِ
مُعَتَقَتَانِ مَكْنوزَتانِ
مِنْ سَالِفِ الأَزْمَانِ
تَضُجَانِ طَرَبَاً
تَبْرُزانِ ,, كَسَهْمٍ قَاتِلٍ
تُعَرْبِدانِ ,,,, بِطَرَبٍ تَتَحَدْيَانِي
وَعِرَاكَ أَيْدِينا,, وَضِحْكَةَ جَسَدَيْنَا
وَهَسْهَسَاتَ القُبَلِ ,, وَتَأَوْهَاتَ شَوْقٍ
نَارِيَةٍ تَتَغَلْغَلُ فِي الأَبْدانِ
وَزَغْرَدَتَ صَوْتَكِ النَشْوانِ بِشَبَقٍ
هَلا زِدْتَنِي ,, هَلا هَصَرْتَنِي
هَلا رَوَيْتَ أَزْهَارَ بُسْتَانِي
ظَمَأٌ عَلَى ظَمَأٍ
يَا مُنْيَتِي إِنْ لَمْ تَرْوِيهِ
أَوَاهٌ
لَن يَرْتَوِي مِنْ شَاعِرٍ ثَانِ
فَضَمَمْتُكِ

نَشْواناً بِخَمْرَةِ القُبَلْ
أَعِبُ مُتَحَدِياً ثَوْرَةَ المُقَلْ
وَضَجيجُ جَسَدَيْنا
يَشْدوان أَلْحَانَ الغَزَلْ





إِلَى عِشْقِيْ تَمَارَا
****

فَاتِنَةُ الْرُوحِ أَنْتِ وَبَرِيئَةٌ
بَرَاءَةَالأَطْفَالَ ,,
كَغَيْمَةِ السَمَاءِ ,,,
عَيْنَاكِ خَمِيلَتَا عِشْقٍ
صَافِيَتَانِ كَجَدْوَلٍ رَقْرَاقٍ
جَمِيلَةٌ أَنْتِ وَرَقِيقَةٍ
كَنَسْمَةِ الْرَبِيعِ
كَبَسْمَةٍ نَشْوَى أَذَابَتْ مِنْ قَلْبِيَ
جِبَالُ الصَقِيعِ
كَشَذَى اليَاسَمِينِ اَلعَبِقِ
كَضحْكَةِ طِفْلٍ وَدِيعِ
جَمِيلَةٌ أَنْتِ سَيِدَتِي وَسَاحِرَةٌ
تَغْوِينَ الكَوْنُ بِعَيْنَيْكِ
تُغْرِيهِ بِغَمَازَتَيْكِ
تَتَرَاقَصُ تفاحتا خديك
نَشْوَى بِعَبَقِ
أَزْهَارِ الْرَبِيعِ
غَمَازَتَيْكِ فِتْنَةُ بُحَيْرَةٍ
تَنْضَحُ سِحْرَاً
عِشْقَاً
تِيهَاً

تِيْمَاً

أَخَافُ إِنْ دَنَوُتُ أَضِيع
جَمِيلَةٌ أَنْتِ وَفَاتِنَةٌ
كَماَ القَمَرِ الْعاَشِقِ
يَبُثُ شَكْوَاهُ
رَسُولَهُ عِشْقاً ,,
غَزَلَ مِنْ فِتْنَةِ عَيْنَيكِ أَلَقُهُ
الْبَدِيع
وَدِناَنِ الْخَمْرِ ـ أَوَاهٌ مِنْهُمَا ـ
تَفُورُ ,, تَغْلِي ,,, تَثُورُ
تَنْسَالُ مِن بَينِ الْشِفَاهِ
نَشْوَانَةٍ تُنَادِينِي بِدُلٍ
بِتَحَدٍ ,, بِغَنَجٍ
هَذِي جِرَارِيَ
وَهَا مَنْبَعِي
فَامْتَلِكْ أَمْرِهَا
فَارْشُفْ بِنَهَمٍ
وَانْهَلْ مَا أسْتَطِيعِ



تراتيل قلب

****

تَراتَيلُ عِشْقٍ عَانَقَتْ روحِي
وَنَغَماتٌ مِنْ وَلَهٍ رَدَدْهَا كَياني
وَشَذاً عَطِرٍ مِنْ ذِكْرِكِمُ
ضَمخَ أَيَامِي
فَعَصرْتُ مِنْ مُقْلَتَيَ خَمْرَةً
وَصَبَبْتُها فِي كَأْسِ أَلْحَانِي
سُلافَةً مِنَ الشَوْقِ يُزْجيها
تَوْقٌ وَعِشْقُ لِخُلَانِي
قَالوا : يَا أَيُها الشَاعِرُ قَدْ حَلَ عِيدٌ
فَرَدَ قَلْبي : إِنَ عِيدي لِقاءَ أَحبابِي
إِنْ قُلْتُ : كُلَ عَامٍ بَخَسْتُكُمْ مَحَبَتي
إِنَ قَلْبي لَكُمْ عَاشِقٌ فِي كُلِ آَنِ
كُلَ الثواني وَالدَقائِقِ وَالسَاعاتِ
وَالأَيامِ وَالشُهورِ وَالأَعْوامِ
تُصَافِحُ قُلوبِكُمْ بِسَعادَةٍ وَحَنانِ
فِطْرٌ وَفِصْحٌ وَأَضْحَى وَميلادٌ
هُو عِيدُنا هُم غُرَةُ الزَمانِ
وَهِلالاً قَدْ عَانَقَ صَليباً بِمَحَبةٍ
وَمُحَمَدٌ قَد عَانَق يَسوعٌ
هُما رِكْنا الإِيمانِ



يَا لائِمي بِحُب يَسوعَ أَلا تَرى
مَنْ بَشَّرَ بَأَحْمَدَ عِشْقَهُ
عمَادَ إِيماني
إِني عَشِقْتُ مُحَمَداً وَيَسوعَاً
وَذو الشَيْبَةِ وَالفاروقَ
وَعُثْمانَ وَإِمامَ الحَقِ عَلياً
وَالحَسَنَ وَالحُسينِ
يَا مَنْ بِقَتْلِهِ أَغْضَبَ الرَحْمانِ



اَلْرَاقِصَةُ بِنَهدِيْهَا

****

تَمَايَلِي كَمَا غُصْنِ اْليَاسَمِينِ
وَانْثُرِي شَذَاكِ كَنَسْمَاتِ الحَنينِ
واسْكُرِينِي بِقَدَكِ المَيَاسِ
بِغَنَجٍ وَدُلِ
وَاجْعَلِي
رُوحي تَهِيمُ مَعَ الْهَائِمِين
إنِي أَسْمَعُ هَمْسَ نَهْدٍ لِنَهْدْ
وَحَفِيفٍ وَتَصَادُمٍ وَرَنِين :
ـ أنَا الإِغْرَاءُ وَالْشَبَقُ الْمُسْكِرُ ـ١ـ
ـ وَأَنَا غَابَاتٌ وَارِفَةٌ مِن الْحَنِين
ـ أنَا الْسِحْرُ الَذِي يُهَيْمِنُ عَلَى الْقُلُوبِ
ـ وَأَنَا مَنْبَعُ الْخَمْرَ الْمُعَتَقَ بِالْأَنِينِ
ـ وَأنَا شَبَابَةُ الْعِشْقُ الْدَفِينُ
هَيَا ارْقُصْ
يَا نَهَداً أَسْكَرَ الْعَاشِقِين
هَيَا اقْفِزِي وَدُورِي
وَتَمَايَلِي بِاغْرَاءِ حَوَاءِ
أَنْتِ فِتْنَةٌ لِلْنَاظِرِين
وَدَعِي الْنَهْدَيْنِ يَتَمَايَلَانِ
بِصَخَبٍ وَجُنُونِ

عَنِ الْيَسَارِ
وَأُخْرَى ـ أَوَاهٌ ـ عَنِ اليَمِينِ
وَدَعِي الْسُرَةَ تَمُوجُ عِشْقَاً قَاتِلاً
هِزِي خَصْرَكِ فَأَسْكِرِينِي
وَانْثُرِي شَذَاكِ
عَبِقَاً يُسْكِرُ الْدُنْيَا
قَدْ أَثْمَلْتِ الْوُجُودَ بِدُلُكِ
أَلَا تَثْمُلِين ؟؟
ذُوقِي مِنْ خَمْرَتِي تَمَارَا
قَدْ صِغْتُهَا مِنْ بَحَةِ الْنَايَ
وَمِنَ اْلشَوُقِ وَالْعِشْقِ
فَهِيَ لَذَةٍ لِلْشَارِبِين



---

١ ــ حوار بين النـهدين

احذري عشقي
****

إذا سنا عينيك لخيالي
كورتْ
وقدك الفاتن بدلك
تمحورتْ
وآهة من خمر الشفاه
تناثرتْ
وتفاح خدك قد طابت
وأينعتْ
ورمان صدرك اهتزت
وتناغمتْ
وخصيلات شعرك تماوجت
فأفتنتْ
عندها !!
زلزال من قلب عاشق
أياته جاشت
فأغرقت
كطوفان نوح لن تبق ولن تذرْ
إلا عواصف عشق
فأرسلتْ



ونيران شوق سجرتْ
فلا أقسم
بسحر عينيك وما صرعتْ
وبخمرة شفتيك وما أسكرتْ
وبتصارع حرفان بين الشفاه
وما أبدعتْ
وبحمرة الخدين وما أثملتْ
إني لاأعشق سواك



عيون القلب
****

أعيون القلب والقلب مغاليك
يا بسمة أمل ربي زرعها فيك
(قبل الغرام وقبل ماصير مغاليك
أعاهدك وأقول غير أمر ,,, وسم)
لو تدرين إن الغرام صحب مغاليك
وغديت للروح والقلب دم
وافهم معانيك
ياريح الهيل
يانسمة عشق
بعدك لاكان عطر ولاشم
(بفتح لك في صدري وقلبي شبابيك
وانقش غرامك وارسمه داخل الدم)
صدري من دموع القلب غدا شبابيك
وعشقك يا بعد عيني غدا شراين
وبسمتك أه ,, هي الأمل وهي الدم
وش نفع الشرايين بلا دم
روحي فداك بس افهم معانيك
(وان جاك نوم
رموش عيني لغطيك
غمض عيونك وسط عيني ثم ,,,,, نم)
وكيف أنام وانت في عيوني افدي مخافيك
وان غمضت عيني وسط عينك ابدا مانم



أناجي
واخاطب
واعشق
واوقد نار الفؤاد
وساهر قمر ربي وما,,, نم
أنام يا روح القلب والهيل يزخ عل القلب دم
ليش العمر ان غمضت جفوني عن مغانيك
(وان قلت لي :
وش كبر حبي بخافيك؟؟؟
أقول : أحبك ,,, بس مادري كم ؟)
أحبك قدر الصحرا ورمالها ورياحها وكثبانها
أحبك يابعد عمري قدر السما ونجومها وهلاها
احبك قدر الشجر والمدر والحجر والدنيا وغزلانها
أحبك يانور قلبي وحبي لايتسع للأرض وتلالها



حبــك ربيعا لقلبي
****

صقيع العالم يتمحور في خافقي
يتمدد حتى الشرايين
جسد محنط أنا في متحف الانسانية
وذرات من الأمل
تنبجس من خلال ظلمة حالكة
تحتل كل شيء
أنبش في كل الأشياء
علني استطيع التوصل اليك
ولكن !!!
كل الدروب قد أفرغ عليها قطرا
وانشئت عليها سدود واغلقت بإحكام
بصعوبة اتنفس
أريد جرعة هواء تعيد الي الحياة
تمدني بالقوة
اينما يممت وجهي
سدا ,,, سدا ,,, سدا
اسمع صوتك
(صاحبي بالله عود
قبل حظي مايميل
قبل دنياي تصبح كلها فراق بفراق)

اتلمس قلبي
تنساب قطرات من دفء الى جسمي
يصافحني صوتك من جديد
(هلم اليَّ فقد مضني الشوق واغتالني الإنتظار)
أَهصر قلبي
استاف رائحة عباأتك وعطرك الهيل
يولد في داخلي مليون شمشون
انتفض ماردا يحطم كل شيء
احول ثلوج العالم الى جنة وارفة
قلبي كرسي مملكتك لتجلسي عليه
والقبرات والحساسين يغنون بين يديك
أضع رأسي على صدرك
وأغفو على دفء همساتك :
يامن كنت لي كل شيء
أحبك





****

في هدأة الليل وسكونه
تتفتح بساتين القلب لتطل عين الذكريات
لتدغدغ مكامن الشوق الدفين
ويطل طيفك
يتمايل طربا ,,, ودلا
تعبق آهات الرغبة والرهبة
الرغبة في الذوبان فيك
في التلاشي اللامحدود فيك
خلط ومزج كلي في كلك
والرهبة أن تبتعدين عني أثناء الرغبة
وحتى جزء من الثانية
لأنك عماد الحياة
في سكون الليل
وخشخشة نجيمات عاشقات
يخفين أنينهن
تحت جناح القمر الضاحك ألما المتخم حزنا
أعانق طيف الحبيب
أرتشف القبل
أهيم على وجه الدنيا
متكأ على شبابتي التي حطمتها الأيام



وزغردت قبرة تائه في سموات العشق
علني ألتقيك
لنسقي حوض الياسمين الذي زرعناه في قلوبنا
فقد كاد يموت من الظمأ
ولكنك مازلتي مهاجرة في بيداء ذاكرتي
وانت ذاكرتي





نجوى الى تمارا
****

مالك تزاحميني عل كل شيء
وقد امتلكت كل شيء,,,
واستوليتِ على كل شيء
في قهوتي الصباحية
المعطرة بشذى هيلك
تتراقصين بغنج ودل
بين الفنجان وسحابة عبير القهوة الساحر
لتتحولي الى نشوة
تخدر كياني
وترسمني ابتسامة على ثغرك
لأزداد نشوة وأنت تهمسين : ولك !
في بحة الناي التي أعشقها
تتكونين همسات شجية
تكونين الصوت والقرار
الهمس والصدى
وعلامات موسيقية تتراقص على
مفاتيح قلبي المفعم بالأمل
بحبك الجنوني
لتأخذي بيدي
ونحلق عاليا
في سماوات لم يطؤها
قبلنا أي من البشر



تهدهديني
على حمامات صدرك
لقطاف ثمار قد أينعت
وبدلك المسكر
المثمل حتى الجنون
تهمسين بإغراء قاتل
إقطف وارتوي
ولن ترتوي يا سارق الثمر
بالله اسرق وأمعن
فالثمر يئن الى شفتيك
في جريدتي الصباحية
حين أتصفحها
تتحولين الى حروف نافرة
تحجبين كل الحروف والكلمات
بغنج تتمتمين
ليس لعينيك أن تقرأ
سوى لغة عيوني
ولا لشفتيك أن تتمتم
الا كلمات العشق التي اخترعناها
وابتدعنا أحرفها معا
تحلقين على سماء قلبي صارخة:
أحبك ايها المجنون بحبي
أحبك ايها المجبول بعشقي

أعشقك ايها الناسك في محرابي
أعشقك أيها القلب الذي ضمني واحتواني
أحبك وأعشقك
والعشق أطهر وأرقى أنواع العبادة
وينعق غراب الفراق
لأنتبه لمرارة قهوتي الشهدية مع مرارة الهجر
أبحث في كياني ماذا أقدم تضحية كقربان في معبد حبك
فلا أجد سوى بيادر من الحب
والعشق والهيمان
والشوق فاقبليه





****

جِئْتُ حَامِلاً قَلْبِيً وَزِقِ خمْرَةٍ
قَانِيَةٍ,, مُعَتَقَةٍ
بِتَرَانِيْمِ قُلُوبِ الْعَاشِقِينْ
قَدْ أُنْضِجَتْ
عَلى وَسْوَسَةِ نَارِ قَلْبِ عَذْرَاْءٍ
قَدْ مَضَهُ الْشَوْقُ وَأَشْجَاهُ الْحَنِينْ
قَلْبِي
قُدْسِي الهَوَى
فلنشرب
ولننهل
ولنعب عباً
لنغني
أعذب الألحانِ
ودعيني في ظلال عينيك
أعشق المستحيل
أنا بحة ناي
قد تحدت اعصار السنين
أنا قلب عاشق
مفعم بالحنين
هل من كأس خمرة
من شفاه تتلظى
تحرقني



تدمرني
تبعثرني
إني اهوى المستحيل
إليك ايتها المتحدية
إني قبلت العراك
والتحدي
فدعيني
ارشرش خمرك
على جراح قلبي
فإما تبرأ
واما أكون من الميتين
إني أهوى موتي
بين ألحاظ المتنمرين
فلنبدأ العراك
بلثمة تسكر
وقبلة
وهمس,,, وأنين





****

أخترق الفضاء الشاسع الرحب
انطلق بسرعة الزمن الصعب
لألاقي طيفك
قد شرع ذراعيه يناديني
تغيب الدنيا عني تتلاشى الأشياء
تموت الأضواء
سواك أنت قرآني وصليبي
تمسحين جبيني بشذى الياسمين
تهرب كل احزاني
ويسيل لزجا
قانيا ,, ارجواني
يتموضع على عيني
طيفك يتمايل بدل
عبق الياسمين يثملني
واصوات تخترق السموات السبع
ولا تصلني
تناديني ,,, لاأسمع
سوى هسهسة صوتك
ولا أرى
سوى ذراعيك



أرتمي في حضنك
هاربا من قدري وأنت قدري
أهصرك
تبللين شفاه بقطرات من شهد شفتيك
أستسلم ليد الطبيب ليداويني
انت دوائي



دمعة القلب الى تمارا (١)
****

رتلت بوحك بسكون وصلاة
كما القدسين
عشقت حرفك
قدست روحك
وما تكتبين
عطرت بريح هيلك
أيام عمري والسنين
اشتقتك ,, عشقتك
غدوتي لعمري شمعة
على هدى نبراسها
ألملم في زوايا قلبي
حزم الحنين
من أنت ؟؟
يا خوابي الخمر المعتق
يا مسكرة الروح
يا بحة الناي الحزين
ووطئت روضك حذرا
كآس يجس عليلا
رهبا ,,, حذرا
أن تنفرين !!
وثملت من رياحين قلبك
من شذى عطر فواح



من شوق معتق
من تناغم عشق مكتوم
وموج متلاطم
من الأنين
ورقصت
على نغمات صوتك
طربا
يهزني الشوق والحنين
يا غنوة على فم الزمان
لحنتها وشدوت بها
صليت بها
قدمت قرابيني متبتلا
لرب العالمين
يا بسمة تتناغم على أوتار قلبي
يا مذقة ليلك يا صفاء الياسمين
عمري فداء لنظرة أمتع ناظري
من المبسم والخدين
والعنق والجبين
ما من طبعك
- روحي لك
قلبي لك
عمري لك
كلي فداء لك -
أن تبخلين



دمعة القلب الى تمارا (٢)

****

((وهكذا استمر الحب بالصوت والكتابة دون أن أرى ولوصورة وجه من أعشق وأنا أكتم دمع قلبي كل يوم ,, حتى غدا الدمع نجيعا وأنا اضحك وأرقص مذبوحا من الألم بعد أن ذهبت كل توسلاتي أدراج الرياح فأغلقت الباب أمام توسلاتي بأن قالت : أحمد داخله على الله وعليك لا تكرر طلب الصورة))

يا رب

اليك المشتكى من قلب صب لايع

قد نهيته عن الصبابة فلم يسمع

وغزال همت في حبه

وبكيً النار من لحظه ـ١ـ

كلما رمت صورته

نفر من الحب وبكى

وسقاني مرا من أدمعي

يا قلبا مكللا بالذهب

أفديك من الردى بدمي وقلبي

ان كنت أسأت في سؤالك طلبي

فالعصمة لاتليق الا بني

القلب اذا رآك زهدى

والعين ان رأتك لا

تخشى رمدى

يامن من ظلمه أداوي الكبدى

ماتفعله اليوم تلقاه غدا

تقول العرب آخر العلاج الكي بالناروهو عبارة عن حديدة تحمى بالنار حتى تفدو نارا ويلدغ بها مكان الداء

لكن سرعان ما انهار جدار الصد وشفي القلب بلقاءات ولقاءات



لَنِغُنِي لَلقَمَر
****

تَعَالَي تُمَارا
لَنِحَتُلَ مَنَازِلَ القَمَر
لَنزِرعُ حَبَنا فُي السِمَاء
فُي الأرض ,,
عِنْدِ نَبَعَة ثَرثَارة بَحَبَنا
نِكسِوَهّ أوْراقا لَلشُجّر
تَعَالَي تُمَارا ,,
لَنِلَغُوا بَأبَجّدِية العُيوْنِ
لَنِهَجّأ الحَاء وُالبَاء
لَنرسِمَ العَينِ ,,, وُالشُين
وُالقَافُ بَكلَ لَغُاتُ البَشَر
فُنحَنِ العَاشقُينِ مَنذِ الصّغر
تَعَالَي تُمَارا
لَنِنسِجّ مَنِ سِناهّ أرجّوُحَة
نبَنِي بَهّا عُشا لَنا
نِزرعُ فُيهّ اليَاسِمِينِ
نروُيِهّ بَشذِى حَبَنا
لَيضوْعَ عَلَى الكوْنِ ريِحَ الصّبَا
رقُيقُة كأنفُاسِك عُطِرة
مَثَمَلَة مَسِكرة
نِغُفُوُ بَهّا بَعْدِ طِوْلَ السِهّر
نِتَأرجّحَ حَتُى نِطِالَ نجّيمَاتُ السِمَاء

نِلَامَسِ سِهّيلَا وٌالَثَّريا
نِدِاعٌبَهّمَا ,,, نِدِغُدِغُهّمَا
حَتٌى يِغُار الَقُمَر
تٌعٌالَيِ تٌمَارا ,,,
لَنِزِركشُ مَنِ سِحًرهّ
خِرائطِ لَلَعٌاشُقُيِنِ
أبَجّدِيِة عٌشُقُ لَمَ يِعٌرفُهّا الَبَشُرُ
نحَوٌلَ روٌحًيِنا حًبَاتٌ نِدِى
وٌقُلَبَيِنِا غُيِمَة ثَرثَارة بَالَمَطِر
وٌنِزِرعٌ عٌشُقُنا فُيِ الَارض
جّنِة وٌارفُة بَالَثَمَر
تٌعٌالَيِ تٌمَارا
لَننشُر الَنِوٌر وٌالَخِيِر وٌالَحًبَ
نِفُجّر الَمَاء مَنِ قُلَبَ الَحَجّر
نِجّمَعٌ ضمَامَة مَنِ يِاسِمَيِنِ قُلَبَك
شُهّبَاء,, صّافُيِة ,, شُذِيِة ,, عٌطِرة
نِروٌيِ حًكايِتٌنِا فُيِ امَاسِيِ الَسِمَر
تٌعٌالَيِ تٌمَارا
فُانِا الَعٌاشُقُ وٌعٌشُقُيِ يِغُمَر كلَ الَبَشُرُ



لوعة قلب

****

إِذَا زُلْزِلَــتْ رُوحِـــي زِلْزَالَــهَا
وَشَعْشَعَــتْ فِي الْقَــلْبِ أَشْجَانَــهَا
وَحَشْرَجَـتْ بِأَنِيـنِ الْغـدْرِ أَنْغَامَــهَا
أُعَــلِلُ الْنَفْسَ بِالْنِسْيَانِ لِأَخْدَعُــهَا
فَتَأْبَى أَنْفَةً انْصِيَــاعَــاً لِخَـادِعِــهَا
أُأَجِـجُ نِيــرَانَ الْغَـيرَةِ بِذَاتِيَ فَتَحْرِقُــهَا
أُصَـبِرُ الرُوحَ بِالْهِجْـرَانِ أُعَلْـلُــهَا
وَدَمْــعُ الْقَـلْـبِ يَأْبَى إِلَا أَنْ يُكَذِبُــهَا
الغَــدْرُ فَتـتَ أَحْشَائِــي وَمزَقَــهَا
)لَوْ شَابَ دَمْعِي بِحَارَ الْأَرْضِ أَغْرَقَــهَا(
لَوْ سَالَ دَمِي مِنْ مُقْلَـتَيَ لَكَحلَــهَا
فَهَلْ سَمِعْتُم بِعَيْنِ مِنْ دَمٍ مَدْمَعُــهَا
لَوْ بَثَثْتُ آَهَةً مِنْ لَوْعَتِي لِلْدُنْيَا لَأَحْرَقَـهَا
أَبَاتُ قَـرِيرَ الْعِيـْنِ مِنْ حُب وَمِنْ وَلَـهٍ
وَأَفْرُشْ حَنَايَـا الْقَلْبِ طَرَبَاً لِمَوْطِئِهَــا
وَأَهِيمُ بِحُلُـمٍ أُكَوْنُـهُ, أُرَتِبُـهُ, أُجَمِلُــهُ
بَابْتِسَـامَـةٍ مِـنْ رُوحِــي أُلَاقِيــهَا
وَأَفْرُشَ لَـهَا الْقَلْـبُ وكْــنَاً دَافِــئَاً
لِيَضُمَـهَا بِالْشُوقِ وَالْعِشْقِ أُدَفِيــهَا
وَأَجْعَلُ مِن صَدْرِيَ جَنَةَ غَنَاءَ لِمَقْدَمِـهَا
وَرُوْحِـي جَنَــةُ الْفِرْدَوْسِ تَأْوِيـْــهَا
أَبَاتُ أَعِـدُ الْثَوَانِــي مُرْتَقِـبَاً بِقَلَــقٍ

مُـمِـيتٍ مَـتَى يَـحِيْـنُ مَوْعِدَهَـــــــا
وَقَلْبِـــي يَــشْكُو لَــهاَ وَجْداً بِحُرْقَــةٍ
تَـكَادُ دُمُـوعُ الْعِيْـن بِأَسَـى تُغْرِقُــــهَا
لَعُـوب بِقَلْبِي وَقَلْـب فَتَىً صَـبٍ بِــهَا
يَبِيْتُ اللّـَيلَ مِـنْ شَـوْقٍ يُنَاجِيــــــهَا
ويَشْـكُو مَـا بِهِ مِـنْ وَجْـدٌ وَمِـنْ أَلَــمِ
فَتَنْتَشِي بِغُرُورِ حَـوَاءٍ بِـمَاضِــيهَا
وَتَسْمَـعُ شِعْرِي فَتَطْـرَبُ نَشْـوَانـــــةَ
طَـرَبَاً بِوَصْفِ وَمَـدِح مَغَانِيـــــهَا
تُحَدِثُ الْصُحْبَـةَ مَزْهُـوةً بِنَفْسِـــــهَا
ـ أَلْهُو بِقَلبِ شَـاعِرٍ دَنِف أَزْهُو بِـهِ
وَأَجَجْتُ نِيرانَـاً مَتَى شِئْتُ أُطْفِيــهَا
أَنَـا يَـا دَلِيلَـةَ لَسْتُ شَمْشُونـاً تَـغْوِيـهِ
بِحِسْنُك وَمَكْـرُكُ حِكَايَـةٍ تَـرْوِيـــهَا
أَنَـا شَاعِـرٌ قَلْبِـي فَتَـىً يَحْبُو طَرَبَــاً
لِيَصُوغُ مِنَ الْعِشْق غِنْـوَة يَشْدُهَـــا
عَلَى الْكُوْنِ لِلْـعَاشِقِينَ فَتُطْرِبَهُـــمْ
وَيَنْثِرُ شَذَاهُ عَلَى الْقُلُوبِ فَيُشْجِيْـها
وَيَعْصُرُ مِنْ رُوْحِـهِ سُلاَفَةِ لِلْعِشْـق
مُثْمِلَةَ نَارِيَةٍ تَهِيمُ شَوْقَاً فِي خَوَابِيِـهَا
وَتَنْثُرُ عَلَى الْعَاشِقِيــنِ شَـذَاً عَبِـقاً
يَتَرَاقَصُ طَرَبَاً مِنْ فَيْضِ مَغَانِيِــهَا
أَشْكُوُك لِقَلْبِ صَبٍ وَلِهٍ مَا عَـرِفَ
مِنْ طَيِبَاتِ الْدُنْيَا سِوَىَ مَعَانِيِـــهَ



إلى أماني

****

يا أعدل الناس إلا في مسامحتي
فيما الخصام وأنت الأخت والأم
لمن أشكو نوائب الدهر ومكائده
إن مضني حزن أو شابني ألم
ومن يمسح الدمع من أعين باكية
من جور انسان او حبيب ظلم
يا أرق قلب الا في جريرتي
لما الهجر وانت الخصم والحكم
إن كنت أخطأت فطبع الانسان
مجبول به من خلق الواحد العلم
تنامين قريرة العين هانئة ؟ أم
تسهرين وقلب شقيقين يختصم
العصمة للأنبياء كذا الرحمن
أوجدها فاغفري لقلب دمعه دم
لك مني ألف تحية وقبلة ليديك
فاغفري يا أوفى الناس والأمم



لا أروم الا عشقك

****

دعيني ,,, !!
أهيم في رياض حبك
وأستظل
تحت خمائل عشقك
فقد مضني الشوق
وأحرقني
فروحي تهيم بشذى طيفك
ايها الوابل حزنا
قد احرقني الشوق
واغتالني صدك
بحة ناي ثكلى أنا
تختال طربا فوق ثغرك
فردديني أغنية عشق
وموال حب
واجعليني صداً
تطربي الدنيا بصوتك
أنا دندنت قلب عاشق
وبحة ناي شجية
وروحي نشوى
بصدى همسك
إنثرين عبق أغنية

نشوانة
تستاف عبير عطرك
إنثرين
مع ندى حبيبات الصباح
ودعي روحي
تضمخ صبحك
واسكبيني رشفة حب
أذيبيني بخمرة ثغرك
واجعليني فنجان قهوة
مزمزيني بشفتيك
روحي فدا لـهيلك
آه.....!!!
كم أشتاقك وانت معي
فرحماك يا سنا سحر
أني لا أروم الا عشقك



سِحْرُ طَيْفَكِ

****

تَهَادَى طَيْفُكِ فِي الْسَحَرِ
فَأَيْقَظَ قَلْبِي وَأَجَ الْغَسَقْ
بِتِيهٍ وَدُلٍ سَاحِرٍ
سُبْحَانَ رَبي
وَمَا خَلَقْ
سُحْرٌ وَفِتْنَةٌ قَد مَيَاسٍ
وَشَذَا
قَدْ أَسْكَرَ حَتى الْعَبَقْ
وَتَرْنِيمَةُ صَوْتٍ
بِتَرَاتِيلٍ أَخَاذَةٍ
وَيْح رُوحِي
هَدِيلٌ أَثْمَلَ بِنَغْمَتِهِ
حَتَى الْشَفَقْ
فَتَمَايَلَ سَنَاه ُطَرَباً
وَتَضَاحَكَتْ بِدِل
سَوْسَنَاتٍ
وَغرَدَ بُلْبُلٌ مِنْ أَلَقْ
وَخَرِيرُ جَدْوَلٍ مُتَيَمٍ
مِنْ سَنَا العِيُونِ
يَتَرَاقَصُ مِنْ صَبِهِ



وَيْحِي !!
طِفلٌ رَضِيعٌ قَدْ نَطَقْ
كَيْفَ الْلِقَاءُ سَاحِرَتِي ؟؟
وَأَنَا الْمُتَيَمُ صَبَابِةً
بَلا وَعَيْنِيْكِ وَسَحْرِهُمَا
وَفِتْنَةُ لَحْظ تُذْهِلُ الْشَفَقْ
بَلا وَشَمْسِ وَجْهَكِ بِضُحَاهَا
وَبَسْمَةِ ثَغْرَك ِوَسَنَاهَا
وَخَمْرَةُ شَفَتِيكِ وَلَماهَا
قَلْبِي ْ احْتَرَقْ



تَرَاتِيلُ الْهَجْرِ
****

ضُمِينِي
بِلَهفَةِ الْشَوَقِ الكاَذِبِ
إِلَى صَدْرِكْ
وَدَعِينِي أَتَقَيأُ حُبكْ
وَدَعي عِشْقي يَطْرِدُ مِنْ دَمِي
دَنَسَ مَكْرِكْ
أحْرِقيني بِلَظى نَارِ الشَكِ
وانثري رمادي
على قلوب عشاقك
زِيدي مِنْ سَحْق قَلْبٍ
يُغَرِدُ بِآياتِ عِشْقِكْ
فَالمَكرُمِنْكِ سَجية
وَالصِدْقُ لَيْسَ مِنْ طَبْعِكْ
إنِي أَتْلو صَواتي
مَا بَيْنَ عَيْنَيْكِ وَثَغْرِكْ
أُرَتِلُ آَياتَ عِشْقٍ قَدْ كانَ
أُدَمْدِمُ هَمَساتَ غَدْرِكْ
أُنَقي روحي مِنْ زُعافٍ
نَثَرَهُ في القَلْبِ ثَغرِكْ
ضُمْيني
لأحي رُفاتَ قَلْب
قَدْ إِنْدَثَرَ بِحبَائِلِ عِهْرِكْ



ضُمْيِنِي
بِنارِ الشَوقِ وَالهَجْرِ
ضُمْيِنِي
بِالسِينِ وَالتَسويف
ضُمْينِي إِلى هَدْبِكْ
وسديني صريع غدر
اجعليني آية
بين الانسان وجفنك
واجعلني كحلا لعينك
إمسحي دموع قلبي
بهدبك
رتقي جرحا ينزف ألما
امحي سيماء مكرك
رتلي ايات الغدر
بجوقة غدر
بفحيح رقطاء
ضخي مكرك
بثي حقدك
اسقيني من كأس سمك
فأنا مازلت منتشيا من
جراح مكر وعهر
مازلت أردد آيات هجرك

((أصدقائي))

أغنية سليمى غناها كثير من المطربين فأحببت أن أعارضها
فعسى أن تنال اعجابكم
كتبت هذه القصيدة منذ أكثر عام ولم أنشرها
أتمنى لتمارا السعادة أينما حلت وطيب الحياة
فقد منحتني كل شيء ولم امنحها سوى نبض قلب
وأغنية على ناي روحي أورق ديوان باسمها

تمـــــارا

****

أَرَى تَمَارَا بِلَا جُرْمٍ سَلَتْنِي
وَكَانَتْ بِالْأَمْسِ
مِنْ ذَاتِي وَمِنِي
تَنَاسَتْ أَيَامَ وَصْلٍ وَحُبٍ
وَأَزْمَعَتْ هَجْرِي فَجَفَتْنِي
كَأَنِي لَمْ أُنَاجِيهَا شَغُوفَاً
وَ مَا ضَمَمْتُهَا فَاحْتَوَتْنِي
كَأَنِي مَا جَدَلْتُ لَهَا ضَفَائِرَاً
فَغَنَتْ لِي حَتَى أَثْمَلَتْنِي
كَأَنِي مَا كَحَلْتُ لَهَا جُفُونَاً
وَ مِنْ سِحْرِ عَيْنَيْهَا فَتَنَتْنِي
كَأَنِي لَمْ أُدَاعِبُهَا كَعُوبَاً
وَلَمْ تَهْفُو إِلَيَ تَسْتَزِدْنِي
كَأَنِي مَا هَصَرْتُ لَهَا شِفَاهَاً
وَمِنْ خَمْرِ الشِفَاهِ كَمْ أَسْكَرَتْنِي

تَمَارَا مَنْ رَجَوْتِكِ بَعْدَ رَبِي
سَوَاءً بِالْقُنُوتِ وَفِي الْتَمَنِي
غَدَاً سَأَمُوتُ وَسَتَبْقِين بَعْدِي
فَطُوفِي حَوْلَ قَبْرِي فِي تَأَنِ
وَقِفِي عَلَى لَحْدِي ثُمَ أكْتُبِي
أَيَا حُبَاً كَانَ فِيكَ وَلَمْ يَنَلْنِ
خَدَعْتُكَ بِالْغَرَامِ وَلَمْ أُبَالِ
وَحَنَثْتُ فِي هَوَاكَ وَلَمْ تَخُنِ
فَذَاكَ مِنْ طَبْعِ الْغَوَانِي
بِلَا ذِمَامٍ
جُبِلْتُ عَلَى الْخِدَاعِ
فَلَا تَلُمْنِي



شكرا لك تمارا

****

ـ مرت سنوات وعلمت بتحديها لأبي جهل والقبيلة والوأد
حطمت القارورة التي تحمل وتولد وتخدم .
وأَيْقَنْتُ بكلماتها (ستجد من تحبك ولكن لن تجد من تحبك مثل حبي لك)

***

شكرا لك تمارا
لأنك قبلتي التحدي
واتخذت القرارا
وهشمت سدف الليل وامتلكت الخيارا
فكنت المرأة التي أحببتها
ورفضت الذل والإنكسارا
رفضت الخنوع والتذلل
رفضت أن يحول جسمك لمزارع شهريارا
وإنك كسرتي أقلام (الروج)
وجعلتي شقائق النعمان تفتنها شفتيك
وتزيد خديك سحرا واحمرارا
وكحلتي جفنيك بكحل حجازي
لتزيدي من سحر الكحل
وتوقدين في القلوب نارا
شكرا لك تمارا
يا مليكة قلبي
توجك ربي مليكة مذ كنا صغارا
شكرا لكل ما وهبتني
من بحور عشق بموجه الهدارا

بمده وجزره .. بصدفاته
بهدوئه وثورته
بأسماكه الملونة والحبارا
لكل ما وهبتني من لحظات عشق
سكنت في الروح تراود القلب
وترسل زخات حنان مدرارا
لكل عبق نثرته أنفاسك
أتنفسه خفية وجهارا
أخفيه عن عيوني حتى لا يغار طيفك
فأتقي الشجارا
يا نقاء الحب أنت وصفائه
وأنشوة العشاق الحيارا
شكرا لثغر
كم عب من أنهر خمرتي
وكم سقاني من جرار خمره ليلا نهارا
حتى جرينا نسابق نبضات قلبينا
وغنينا معا بجنون العاشقين
ومن الحب ونحن سكارى
مازالت قصاصات من ضفائرك
تونس وحدتي وتزيد في قلبي انفجارا
والياسمين قد زوى حزنا على شذاه
يا أنت يا شذى العمر
فكيف لي على البعد اصطبارا
حتى فنجان قهوتي



مازال ينعم بآثار شفتيك
سكرانا من لماك يورق اخضرارا
أعوام قد مرت يا عشقا سكن الفؤاد
ومالي على فراقك صبرا ولا اصطبارا
ألوذ إلى بقية من بقايانا أخفيناها بين قلبينا
لتشدو لي وتؤنس وحدتي ليلا نهارا
لك من القلب كل عشق وتيم ووله
وأسأل الله لي على الفراق اصطبارا
سأبقى شاعرا يغني لنايه من عشق
لم يكتب الله له على البعد انتصارا



أضحى مُبَارَكَ

****

تَرَاتِيلُ عِشْقُ عَانَقْتِ رُوحِيَّ
وَنَغْمَاتُ وَلَهُ رُدِّدَهَا كِيَانَي
السَّمَاءُ مُمْطِرَةٌ.
ضُمِخَ أَيَّامُي
وَشَذَا عِطْرُ مِنْ ذِكْرِكُمْ
فَعُصِرْتِ مِنْ مُقلَّتِي خَمرَةِ
وَصَبَبْتُهَا فِي كَأْسِ أَلْحَانِي
قَالُوا: ياأيها الشَّاعِرَ قَدْ حُلَّ عِيدُ
فَرَدُّ قَلْبُي: إِنَّ عِيدَي لِقَاءِ أَحْبابِي
إِنَّ قُلْتِ كُلَّ عَامِ بُخِسْتِكُمْ مُحِبَّتَي
سُلاِفَةُ مِنْ الشَّوْقِ يُزْجِيهَا
تُوقَ وَعِشْقَ لِأَحْبابِي
كُلُّ الثّواني وَالدَّقائِقِ وَالسَّاعَاتِ
وَالْأَيَّامُ والشهور والاعوام
هُوَ عِيدُنَا هُمْ غِرَّةُ الزَّمانِ
وَهلاَلَا قَدْ عَانَقَ صَلِيبا بِمَحَبَّةِ
فُطْرُ وَفِصْحُ وَأَضْحَى وَمِيلاَدَ
إِنَّ قَلْبَي لَكُمْ عَاشِقَ فِي كُلَّ آن
وَمُحَمَّدُ قَدْ عَانَقِ يَسُوعُ
فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ



يا لائمي بِحُبّ يَسُوعِ أَلَا تُرى
مِنْ بَشَرِ بأحمد عِشْقَهُ
عِمَادُ ايماني
تُصَافَحُ قَلُوبَكُمْ بِسَعَادَةِ وَحَنَانِ
إِنِّي عُشِقْتِ مُحَمَّدًا وَيَسُوعًا
وَذُو الشَّيْبَةُ وَالْفَارُوقُ
هُمَا رُكْنَا الْإِيمَانِ
وَعُثْمانُ وَإِمَامُ الْحَقّ عَلِيًّا
وَالْحُسَيْنُ
يامن قتله أدماني..!!



تَمَارَا وَقَهْوَتِي

كُلَمَا رَشَفْتُ مِنْ فِنْجَا نِ الْقَهوَةِ
أَسْمَعُ هَسْهَسةِ ضِحْكَتُكِ
تُشْعِلُ نَـارَاً
تَنْطَلِقُ بِسِحْرٍ آَسِرٍ
مِنْ بَينِ سَحَابَةِ عَبِيرِ القَهْوَةِ وَالْـهِيلِ
أَرَاك تَتَرَاقَصِينْ
بِقَامَتُكِ اْلفَارِعَةِ كَالْنَخْلَةَ
أَلْثُمُ بَلَحَاتَ شَفَتيكِ الْثَائِرَتينْ
شَوْقٌ لَافِحٌ يَجْتَاحُ جَسَدِي
أُتَمْتِمُ صَلَوَاتِيَ لِعَيْنَيْكِ الْبُنِيَّتينْ
أَتَلَاشَى فِيْكِ لِأُخْمد لَـهِيبَ الْشَوقِ
الْذِي يَسْكُنُ بَيْنَ عَظْمِي وَيَفْتُنُنِي
أُلَامِسُ يَدِيْكِ
لِأَمْسَحَ أَثَارَ الْفِرَاقِ عَنْ وَجْهِي
مَلْحَمَةُ الْشُوقُ
فِي عَيْنَيْكِ تَزِيدُ مِنْ عَذَابِي
مَاذَا أُعْطِيكِ لِتَنْهِي هَذِهِ الْمَلْحَمَةَ ؟؟؟؟
وَأَنَا الْذِي أَسْكَنْتُكِ فِي الْقَلْبِ
وَمَلَكْتُكِ الْرُوحِ وَالْجَسَدَ
كَيْفَ أُتَرْجِمُ لَكِ حُبِي ؟؟؟
وَأَنَا
لَا أُتْقِنُ
إِلَا لُغَةِ عَيْنَيْكِ !!!

قلبي حزين
****

إستلي خنجرك فقد أدمى قلبـــــي
بغدر لم أعهده منك فأنا لك وفيًا

غدوت من حزني لو أن المــوت
يهتف لي للبيتــــــــــه هيًا

هيا فما في الدنيا لي مطمـــــــع
ولم يبقى لي بعدهــا شيـــــا

ما مكوثـي هـهنا بـعـد مـــــا
غسلـت منــك اليــوم كفيــا

أفر من جزني الى كأسي التي
أدفن فيها أملـــ ي حيــا

ياأيها الهارب مــن جنتــــــي
تعال أو رد اليً جناحيـــا



على دقات قلبي تعبرين

****

على دقات قلبي تعبرين
مسافات الشوق والحنين
بدل وغنج تتراقصين
تميسين
دلا
غنجا
زهوا
بكبرياء شامخ تبتسمين
على نغمات قلبي
تحلقين
وبتمتمات شفتيك
ترسمين
وبسنا عينيك ـ أواه منهما ـ
جنات دفء
خواب من حنين !!
ميلاد قلب عاشق
شبابة حب ... كرما خمرة
تثمل كل العاشقين
ونغمات قلبك تسبق خطاك
انا لم أحب ... أنا أعشقك
أهكذا تزعمين ؟؟
يادل الأنثى
ياغنج الندى للياسمين



بستان قلبي عطش لندى حبك
فهلا من حنانك على أزهاره تنثرين
إني أحبك أنشودة حفرتها بقلبي
تعويذة
آيات عشق
فتبسمي
اني لك قرين





حــلقـــــــــي
****

تعالي
لنسلك الى السماء
طريقا معا رسمناه
لنتسلل
لننتهك خلوة النجوم
لنستمع الى وشوشتها
لنصغ الى نجواها
لنعلمها لغة العشق .. والعاشقين
ومن حبنا لنعديها
لنضم النجوم برفق
في سلك من نور
لأجدل لك تاجا
من نجيمات كنا معا جمعناها
لنمسح وجه القمر بشوقنا
لنغتسل بنوره
لنتسلل لبروج عرفناها
بروج الحظ تعرفنا
ونحن من يعرف سرها
وبأيدينا كتبناها
لنغني له من أغانيا
لنطربه ... لنشجيه
لنحكي له حكايانا
عله يغفو
وتغفوا نجيمات العاشقين



بشوق الحب على قصة روينـاها

تعالي

واغفي على صدري

قصيدة عشق معا كتبنـاها

ليحكي بعدنا العشاق

حكاية حب معا عشنـاها





إسقياني
****

إسقنيها
صفراء تأسر الناظرين
وحبيباتها تتناثر
كآهات العاشقين
اسقينيها
صهباء قد أثملت حتى الكأس
الا تسكر المتيمين ؟؟
خمرة الشفاه حمراء نارية
بركان لظى للشاربين
اسقنيها
يا نديمي و لاتخف!!
خمر الشفاه .. حلال في كل دين
اسقنيها
بكأس من رضاب
تنعش القلب الحزين!!
اسقنيها
ان في الكأس
مرايا من كياني
واعزفا لي نغمة الحب
على قوس الكمان
واعبرا بي ذلك الأفق
على جنح الأماني
انما الدنيا

سرور
وكأس وأغاني
فاذا ما اثملتموني
وأنيتم مكاني
فانظرا طيفي شرودا
بين الحاظ الحسان





لقاء على السطح
****

كنت جالسا على الشرفة فقذفتني بمشبك الغسيل ولما نظرت غمزت بعينها ان اصعد الى السطح
فصعدت وماهي الا دقائق فلا اراكم الله ما ارانا في عتمة ليل بهيم !!! ؟؟؟؟
**

همست عيناك تعال
فقلت لبيك
أنا يا مهجتي طوع
أمر عينيك
أنا يا قلبي طائر الشوق
لا يشدو الا على ذراعيك
أفديك تتهادين من هلع
بسطت اليَّ يد ترتجف
من فزع
وشحوب وجهك كغروب شمس
باكية أفديك لما الجزع ؟؟
وبريق عيناك كنجم شارد
وحكى اضراب الموج نهديك
ندف ء بالقبلات قلوبنا
حتى تداخلت شفتي في شفتيك
ما راعنا سوى صراخ وولولة
فقلت فرحا يا مهجتي هل مات أباك ؟؟؟
هيا زغردي يا منيتي
فقد رحل من كان بالضرب اشجاك

أو قد حلت بلية بقلب أخاك ؟؟
ابن الرزيلة من بحقده أبكاك
وان لم يكن هذا ولاذاك
فسواد عيشك وعيشي قد أزف
هيا اهربي قبل ان تعدمي حياتك
كر .. وفر .. وصراخ .. وندب
وولولة
وا حسرتي ..
جمع الجموع
كحمير فرت من قسوره
هرج .. ومرج .. وتساؤلات
ودسست نفسي بين الجموع متسائلا
من ابن الرزيلة يجلد امرأه ؟؟
وبانت حبيبتي كأنها نمره
بيدها هراوة مستنفره
تهش بها على قطيع من الهرره
يا حسرتي قتال هرر على هره !!؟؟
ووقف أنكر ونكير عن اليمين
وعن الشمال يحدقان
هم من الحماقة والغيظ يغليان
ونكاية قدمّت ضاحكا متسائلا
من هذه اللبوة يافرقدان ؟؟
هل هي من الحي أم هي زائرة ؟؟
أنا لم ارها من قبل !!
فأسرعا نحوي يزمجران
وبالهراوة يلوحان وينذران

فوقفت متحديا وأنا انادي
احذرا انَّا عاشقان
أنا المجنون وهي ليلاي
فاجمعا قلبين بالحلال
وإلا تالله ستندمان
يا حسرتي لم اعد أعي شيئا
وبين يدي الطبيب
ضيعت المكان والزمان
هذا حال العاشقين
من كل الكون محاربين
حتى هرر الحي وكلابه
لا تشفق على حال المساكين



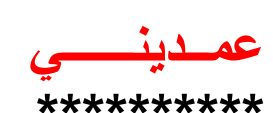
مشتاق يا شام
****

مشتاق يا شام
والشوق لظى قتال
مشتاق يا شام
ونار الشوق تحرقني
تسحقني
تذروني رمادا
في مهب الريح تبددني
مشتاق يا شام
والشوق غابات عوسج
شوك صبار
دمع قذاه يدميني
مشتاق لقاسيون
لقطينة .. للنواعير
لقلعة الشهباء
لعروس البحر
لنسمات طرطوس تحييني
أنا العاشق المتيم يا شام
حبك دمي .. ديني ويقيني
قلبي على ثراك الطاهر ساجدا
ياشام
أنا قلب عاشق فهلا تضميني ؟؟
ياشام
استغفر الجوري



أستغفر الياسمين
والفل .. والرياحين
إن عشقت سواك يا شام
فلا كنت ولا كان قلبي
أنت يا شام
المبتدأ والمنتهى
أنت يا شام
ديني ويقيني





عمــديـنـــــي
****

عمديني بشهد لمى الشفاه
واسكبي على القلب ماء الحياه
واجعلي طوفان نوح طوق النجاه
لن أهرب من عينيك معتصما
الا لجبال نهديك مقتحما
واعبري بي شوقا لسحر الكلام
لتزرعي اقانيم العشق والغرام
وتمردي يا عصية الشفتين واللمى
سأجتاح العنق والنهدين
وأطراف الحمى
وأرسم على الخدين
غيمات السما
- أنا مهرة مشاكسة حرون
- أواه ... وانا مزلزل القرون
أنا من بالعشق أشدو وأغني
فاسألي قلوب الحسان عني
واسألي خديك والصدر
ومجامع العشق والزهر
وخمرة الشفتين والنحر
- سأعمدك بنيراني
- زيديني هوسا ونيرانا
واحرقيني بسنا عينك
واجمعي بقايا قلبي

في كأس
هدبيك
ثم انثري رمادي بنهر
شفتيك
عمديني بنار حبك
والهجر
عمديني لتكون قيامتي
بين عنيك

١ـ القرون جمع قرن مئة عام





أحمر شفاه

****

وضعت صورة شفاه خمرية كرزية تبلبل الفكر فقلت:

**

جرار الخمر تبكي محبسها
وقلبي للجرار اسير
أنادي من حزني ومن ولهي
أيا آسري
بالله ارحم زفيري
رباه
هل من عبة
أورشفة
أونهلة
رباه ان قلبي يطير
رباه
قد أسرت شفاه مهجتي
رباه خمر الشفاه ليس منكر
رباه
قد أصابت من القلب مقتلا
رباه
وماحيلتي وقلبي طفل صغير
تالله ما للحياة من لذة من بعدها
ان لم أعب
وانهل
واترع
من الشفاه اكسير الحياة



كبرياء شهرزاد
(الى سوزان)
****

تهادي
على سبحات قلبي بجنون
فهنا منبع العشق وكنز العاشقين
واخلعي
كبرياء شهرزاد
إنك في قلب واد ذي زرع متين
فيه جرار خمرة نارية إن ذقتيها
برشفة , أو نهلة , بلا وعينيك
ستسحرين
فيه جنات من شوق
وأزهار حب
فيه من كل لون تشتهين
وشهد شفاه متيمة
بالعشق تنز شبقا
وهي ظمآنة لرشفة من حنين
وسنا العيون الساحرات
الفاتنات
قد غفت في روضتي بدلها
وسحرها
من خمرتي سألقف ماتصنعين
يانسمتي ... ياحلوتي ...
من أنا؟؟؟

أنا من عينيك وفيهما ملك السنين
لاعجاف ,, خضراء مورقة بالخير
كحبك جنة تسر الناظرين
فاضربي بسهم عينيك بحرا زاخرا
ينشق كطود عظيم ,,, لتعبرين
ودعيني أستاف عبير بحيرة العشق
علَّ قلبي يسلو غربة السنين





دعي الوريد يضخ بالوريد
****

(كتبت لي في قصيدة لها :
هاك شفتاي من جديد
ارتشف ماطاب لك
ولكن احذر أن هذه المرة
سوف تذبح من الوريد الى الوريد)
دعي الوريد يضخ في الوريد
وتعالي و تذوقي عشق جديد
ودعي شفتاك ياحلوتي تغفو
بين شفاه قلب عاشق وليد
هاتيهما أكواز خمرمعتق
ثملت هي وأثملت
يا ويح قلبي !!!
هل من مزيد؟؟
هاتيهما يا حلوتي
قد أقبل الفجر معربدا يرغو
بزبد ووعيد
هاتيهما ...إني ظمآن ولن ارتوي
الا بالتحام الوريد بالوريد

